

٩١. شرح الإقناع لطالب الانتفاع | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم وبعد. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله باب الحيض والاستحاضة والنفاس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فان هذا الباب عنون له المصنف رحمه الله تعالى بقوله باب الحيض والاستحاضة والنفاس - 00:00:20

وختتم بهذا الباب كتاب الطهارة وسبب افراد هذا الباب بالذكر مع انهم متعلق بما سبق هو كثرة مسائله وتقريراته والا فان الحيض متعلق بما سبق فهو موجب للغسل وناقض للوضوء وهو احد التجasات التي يجب ازالتها - 00:00:36

ولكنه افرد لاجل ذلك وهذا الباب لكترة مسائله افرده العلماء بباب وهذه المسائل الكثيرة فيه صعبته ولذلك فان الامام احمد رحمه الله تعالى قال مكثت تسع سنين حتى فهمت باب الحيض او نحو ما قال احمد - 00:00:57

وهذا يدلنا على ان هذا الباب فيه مسائل مشكلة وقد صرخ جماعة من اهل العلم كالنبيوي والشوکاني وغيرهم ان من اشكال ان لم يكن اشكل ابواب العبادات على الاطلاق هو باب الحيض - 00:01:20

وبسبب اشكال الحيض من جهات الجهة الاولى ان احوال النساء فيه تختلف فليست النساء على حالة واحدة وانما بعضهن حالها يختلف عن حال الاخر وسيأتي ان شاء الله اما اليوم او في وقت اخر بيان انواع النساء باعتبار حالهن في الحيض - 00:01:34

والامر الثاني ان المرأة الواحدة قد لا تعرف حالها من اي اصناف النساء في الحيض اهي مميزة ام معتادة ولذلك اطلق الفقهاء على بعض النساء بالمتحيرة لانها متتحيرة في نفسها وقد حيرت الفقهاء في حكمها - 00:01:55

والسبب الثالث لصعوبة هذا الباب ان المرأة الواحدة قد يختلف حالها من شهر الى اخر لامور تتعلق بالسن وبالظروف النفسية وبالاطعمة وبالادوية كذلك وخاصة في وقتنا هذا فان كثيرا من الادوية الاختيارية او العلاجية معا - 00:02:14

قد تكون مشتملة على هرمونات وهذه الهرمونات من اول ما تؤثر به ان تؤثر على حيض المرأة ومدته وانضباطه والادوية الهرمونية متعددة بالجسم لاسباب مختلفة لاختلال في الغدد او لاجل امور متعددة قد تطرأ علاجا على المرأة او لاجل العلاج احيانا مثل موانع الحمل فانها في الغالب ادوية هرمونية ولذلك تؤثر على - 00:02:34

الحي هذا كله يدلنا على اهمية هذا الباب من حيث آدقة مسائله وقد بين العلماء رحمهم الله تعالى ان هذا الباب وان كان متعلقا بالنساء الا ان الرجل يلزمها ان يتعلم احكامه - 00:03:02

وممن نبه لهذا الملحوظ البركوي من فقهاء الحنفية فان له رسالة مشهورة عند الحنفية في احكام الحيض على مذهب ابي حنيفة النعمان وذكر في قال ويجب على الرجل ان يتعلم احكام الحيض - 00:03:20

ليعلم بناته واهل بيته ونحو ذلك من الامور والا فالاصل ان هذا الامر طارئ على النساء وقد ذكر الصفدي كما تعلمون ان احدى الفقيهات في عصره لما كان بينها اظن وبين ابن السبكي او غيره من اهل ذلك الزمان - 00:03:33

بعض الاحكام المتعلقة بالحبيض قالـت تلك الفقيهـة نحن اعلم بـشأنـا ولكن المقصود معرفـة القواعد الكلـية في هـذا الـباب كلام الـامـام اـحمد في بـابـ الحـيـضـ واصـحـابـهـ عمـومـاـ مـبنيـ علىـ اـحادـيـثـ المصـطـفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـاـصـلـ فـيـ ذـلـكـ - 00:03:50

وقد نص الامام احمد رحمه الله تعالى على ان هذا الباب مداره على ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث فاطمة

وحدث حملة وحديث ام حبيبة رضي الله عنه - 00:04:11

هذه الاحاديث الثلاث ساذكرها في ختم هذا الباب ان شاء الله مع ذكر القواعد المهمة التي تلخص لنا باب الحيض عندما نمر على كلام المصنف كمسائل متعلقة به ولذلك احمد وقف مع الفاظ الحديث حتى - 00:04:27

في عند اختلاف الفاظها وبين مذهبها على الصحيح من الفاظ الحديث. وسيمر معنا ان شاء الله في الدرس القادم في مسألة المرأة المعتادة اذا اختلفت عادتها مع تمييزها فايها يقدم - 00:04:42

رجح احمد انها تقدم العادة على التمييز والاصل في ذلك السنة فان الاصح في حديث هشام ابن عروة عن ابيه من حديث فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امكثي قدرا - 00:04:56

حيضتك نعم هناك لفظ اخر امكثي حيضتك والاصح من اللفظين امكثوا امكثي قدر حيظتك وهو العادة فان القدر هو العادة واما الرواية الاخرى التي قدمها الشافعي امكثي حيضتك فهو التمييز - 00:05:12

وان كان يمكن تأويلها على العادة باعتبار حذف المضاف نعم الحيض دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة من قعر الرحم يعتاد انثى اذا بلغت في اوقات معلومة. نعم. قوله الحيض بدأ بتعريف الحيض - 00:05:30

وعرف الحيض اولاً بانه دم وسبب تعريف الحيض بانه دم. مناسبة ان يكون الحيض بعد ازالة النجاسات لأن الحيض ان عرف بكونه دما فانه يكون نجسا فناسب ان يكون تعريف الحيض باعتباره احد النجاسات - 00:05:46

لاننا يمكننا ان نعرف الحيض باعتباره حدثا فنقول هو صفة شرعية تمنع المرأة من بعض العبادات ونحوها مثل الوطء وغيره وايقاع الطلاق عليها وغيرها اذا اذا اعتبرناه صفة فانه يكون حدثا - 00:06:04

واذا اعتبرناه دما فانه يكون نجاسة وهو الذي مشى عليه فقهاء مذهب الامام احمد في تعريف الحيض انه النجاسة لمناسبة ذكره بعد ازالة النجاسة الباب الذي سبق معنا في الدرس الماضي. قوله المصنف دم طبيعة - 00:06:22

اه المراد بالطبيعة هي الجبلة او الخلقة. وقد جمع في المنتهي بين اللفظتين من باب التفسير لا من باب المغايرة فالطبيعة اي ان الله عز وجل فرض يعني اه قدره على نساءبني ادم كما جاء في الحديث - 00:06:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لزوجه ذاك امر قدره الله على نساءبني ادم وقوله يخرج مع الصحة تعبير المصنف مع الصحة لكي يخرج دم الاستحاضة فان دم الاستحاضة - 00:06:52

يخرج مع عدم الصحة وسيأتيانا ان شاء الله ان عند المتأخرین مسلکان بعضهم يجعل الاستحاضة ودم الفساد متراجفين وبعضهم يجعل الاستحاضة تختلف عن دم الفساد فيكون دم الفساد اشمل من دم الاستحاضة. قوله من غير سبب ولادة - 00:07:08

ليخرج الدم الذي يخرج مع الصحة بسبب الولادة وهو دم النفاس وسيعقد له بابا بعد ذلك او فصلا وقوله من قعر الرحم المراد من قعر الرحم اي جداره. وذلك ان حيض المرأة هو تكسر - 00:07:29

اه اه ما يتربس على جدار رحم المرأة في اثناء الشهر ثم ينزل بعد ذلك على هذه الصفة على على هيئة الدم ولذلك يعني ذكرها لكونه ان دم الحيض لا يتجلط - 00:07:46

وبسبب عدم تجلط دم الحيض انه كان في الاصل آآ على على جدار بطانة الرحم ثم بعد ذلك سال فلذلك لا يتجلطها احد العلامات المعاصرة التي لم يردها الفقهاء للتفریق بين دم الحيض ودم الاستحاضة وسيأتيانا ان شاء الله - 00:08:03

هذه العلامات اليوم وقوله يعتاد انثى المراد بالانثى انثى الادميين ليخرج ما يحيض من الحيوانات من الحيوانات التي تحيا في كالارنب وغيرها فليس لها احكام متعلقة بحيضها خلافا لبعض الفرق التي ترتب احكاما على الحيوان اذا حاض - 00:08:19

وقوله اذا بلغت يدلينا على ان كل دم يخرج قبل البلوغ فانه لا يكون حيضا وقوله في اوقات معلومة عبر المصنف بالاوقات بينما عبر صاحب المنتهي بالايمان وعندي ان عبارة صاحب الاقناع اجدد - 00:08:40

لكي يشير لامرین وهما عادة الزمان التي تسمى بعادۃ الوقت وعادۃ العدد وذلك ان المرأة اذا خرج منها دم فان لها غالبا حالة احد حالتين ان لم تجتمع عادة عدد - 00:08:57

بان تحيض في ايام معدودة تتكرر معها في اشهر متعددة او عادة زمن بان تبتدىء حيضتها في وقت معين وهذه العادة العدد قد

تلتفي فنجعلها عددا حكما مثل غالب حيض النساء ست او سبعة ايام كما ان ابتداء مدة الحيض - 00:09:14

الذى يأتي عادة في اول الشهر قد نجعله حكما عند رأس الشهر الهلالى وسيأتي ايضا تطبيقه. هذا الحيض الذى اورده المصنف هو في الحقيقة يختلف عن الحيض عند الاطباء ويجب ان ننتبه لهذا الملحوظ المهم. فليس كل ما قرر الاطباء ان الدم فيه بسبب مرضي يكون استحاضة. بل - 00:09:34

انه في احيانا كثيرة يقرر بان زيادة الدم عن وقته بسبب مرضي وليس امرا طبيعيا ومع ذلك يحكم شرعا بانه حيض وليس استحاضة ولذلك يجب ان نعرف القواعد المتعلقة بالحكم - 00:09:54

بالدم الخارج من المرأة اهو حيض ام استحاضة واما تقرير الطبيب او الطبيبة المختصة في امور النساء فانه لا يكون مبنيا على القواعد الشرعية وانما يكون يستأنس به في امور سيأتي الاشارة اليها - 00:10:14

والا الاصل القواعد الشرعية هي التي يبني عليها وهذا يدلنا على اهمية ظبط هذى القواعد ومنها المدد المتعلقة باقل الحيض واكثر الحيض واغلب الحيض واقل الطهر وهذه المدد الصبرورة اليها مهمة لمعرفة ضوابط الحيض في الشريعة وسيأتينا ان شاء الله - 00:10:31

يعنى معرفتها في درسنا اليوم. نعم. والاستحاضة سيلان الدم في غير اوقاته من مرض وفساد من عرق فمه في ادنى الرحم يسمى العادل والنفاس الدم الخارج بدأ المصنف بعد ذلك بذكر الاستحاضة - 00:10:53

وبين المصنف ان الاستحاضة سيلان الدم في غير اوقاته اي في غير اوقاته المعتادة وعبر المصنف في غير اوقاته ليخرج لنا يدلنا على ان كل عادة تكون ملغية اليست المرأة مستحاضة اذا كانت لها عادة منضبطة - 00:11:07

وقوله من مرض وفساد يعني ان من اسباب الاستحاضة المرض ومن اسبابه الفساد ومعنى الفساد اي عدم الاعتبار كأن يكون الذنب خرج قبل وقت حيض المرأة او بعد سن اياها قبل التسع وبعد الخمسين - 00:11:26

فاننا في هذه الحال نسميه فسادا والمصنف رحمة الله تعالى جعل الفساد والاستحاضة مترادفين بخلاف ما مشى عليه في المنتهى وكثير من كتب المتأخرین فرقوا بين الاستحاضة والفساد وجعلوا الفساد اعم - 00:11:44

فيكون من صور الفساد الدم الذي يخرج من المرأة قبل بلوغها سن التاسعة وهو اقل سن الحيض فانه دم فساد ولا يسمى استحاضة ومثله ايضا يقال في الحيض الذي يأتي بعد البلوغ فانه كذلك وهناك ايضا صورة ثانية وثالثة سنتكلم عنها في - 00:12:03

اه الفصل الذي عقد المصنف الاستحاضة. قوله من عرق فمه في ادنى الرحم يعني انه قد لا يكون بسبب التكسر الدماء التي تكون على بطانة الرحم وانما يكون بسبب طارئ مثل الاورام - 00:12:23

قد يكون سببه احيانا من الاورام الليفية التي تصاب بها المرأة وقد يكون احيانا بسبب سيولة في الدم واسباب كثيرة جدا يعرفها المختصون وقوله يسمى العادل اه هذا يعني بناء على تقدير قديم عند الاطبا وقد يختلف فيه الان. نعم - 00:12:42

والنفاس الدم الخارج بسبب الولادة. نعم. النفاس الدم الخارج بسبب الولادة عبر بالسبب ولم يعبر بقوله بعد لان النفاس قد يكون وقت الولادة الدم يخرج فيسمى نفاسة. بل قد يكون - 00:12:58

اه متقدما على الولادة كما سيأتينا بيوم او بيومين فانه له حكم النفاس وان لم يكن نفاسا او وان لم يكن نفاسا باعتبار عدد الايام ويمنع الحيض خمسة عشر شيئا. نعم قوله ويمنع الحيض - 00:13:12

اه عبر المصنف بالمنع ومنع ونص على ذلك جماعة منهم الموفق وكثير وصاحب المنتهى وغيرهم عبروا بالمنع وهذا المنع اه المقصود به التحرير وهذا الذي جزم به ابن نصر الله في حواشي الكافي - 00:13:28

وايده كثير من الفقهاء ان هذه الامور الخمسة عشر كلها محرمة وليس معنى المنع عدم الاجزاء فحسب بل انها تكون محرمة في الجميع هذه المسألة الاولى والمسألة الثانية في قوله خمسة عشر شيئا - 00:13:46

عدها المصنف خمسة عشر وعدها في المنتهى والغاية اثنى اثنى عشر وعدها بعضهم تسع مثل ابو صاحب الدليل او غيره من

المختصرات. وعندما عدوها هنا بعضهم لما اختلفوا في العد حاول بعضهم ان يدخل الزائد - [00:14:01](#)
فيما لم يعد مثل لما عبر صاحب المنتهى بالصلوة ادخلوا فيها الطهارة بنوعيها وادخلوا فيها اه الصلاة وبعض الاحكام المتعلقة بالصلوة
لكي كن داخلة فيه وعلى العموم التفصيل مثل ما ذكر المصنف هو الاولى والانسب - [00:14:18](#)

بدأ بالاول ؟ نعم الطهارة له. قال الطهارة له لان الله عز وجل قال فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله.
فالطهارة للحيض اه اذا الحيض يكون سبباً موجباً لصفة في المرأة وهي الجنابة - [00:14:36](#)

جنابة بسبب الحيض ولا يمكن للمرأة ان تتطهر من هذه الصفة. صفة الحيض او الجنابة التي اكتسبتها بسبب خروج الحيض الا بعد
انقطاع الدم فمهما اغتنست قبل انقطاع الدم فانه لا يكون مؤثراً بخلاف الجنابة فان الطهارة للجنابة اثناء الحي الصحيحة -
[00:14:55](#)

بخلاف الطهارة الحippy فانه لا تصح لان من شرطها انقطاع الحippy وهذا غير موجود والوضع لا يصح منها وان كان يصح
من باب تخفيف الحدث في حالتين الحالة الاولى اذا ارادت نوماً ونحوه والحالة الثانية - [00:15:15](#)

اذا آآ على القول الثاني اختيار بنقض الجبل وغيره انه اذا ارادت المكث في المسجد وتكلمتنا عن هذه المسألة اظن في الدرس الماضي
او الذي قبله. نعم. وقراءة القرآن نعم قوله قراءة القرآن اي مطلقاً سواء كانت قراءتها - [00:15:35](#)

بحائل او بدونه لان هذا متعلق بالقراءة بالصوت. والامر الثاني سواء كانت خشبت على نفسها نسيانه ام لا وهذا هو مشهور المذهب
ويستدلون برواية لحديث ابن عمر جاءت عند الترمذى وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم منع الجنب والجائض -
[00:15:50](#)

با من قراءة القرآن فنص على الجائض وان كان كثير من علماء الحديث يقولون ان زيادة الجائض غير ثابتة وانما الثابت انما هو
الجنب فنقول وان كان كذلك على المشهور فنقول انه من باب الالحاق فلتلحق الجائض بالجنب بناء على اتفاقهما في اغلب -
[00:16:08](#)

احكام واؤكد مرة اخرى على ان المراد بالقراءة على مشهور المذهب هو ما كان فيه اسماعيلاً للنفس فكل من اسمع نفسه فانه يكون
قارئاً ويترتب عليه هذه المسألة ان المرأة يحرم عليها قراءة القرآن على المشهور - [00:16:26](#)

اذا اسمعت نفسها وعلى الرواية الثانية من المذهب ان القراءة تكون بما دون ذلك وهو تحريك اللسان والشفتين الا يسمى الكلام كلاماً
في الادميين الا بتحريك اللسان والشفتين فقط هذا من باب استرجاع لمسألة القراءة ما هو الحد الادنى فيها - [00:16:42](#)

نعم ومس المصحف نعم يحرم عليها مس المصحف للاية التي فسرها حديث عمرو بن حزم والطواف نعم حديث ابن عباس وفعل
الصلوة نعم يحرم عليها كذلك فعل الصلاة وهذا هو ظاهر كلام الامام احمد في رواية الاثر - [00:17:01](#)

ان المرأة يحرم عليها ان تصلي اذا كانت حائضاً ولو كان من باب الاحتياط يحرم عليها ذلك وانما في حالة واحدة لها ان تصلي وهو
في حال الحippy المشكوك فيه. وسيأتي عقد فصل فيه ان شاء الله من كلام المصنف. ووجوبها نعم اي ليست واجبة - [00:17:15](#)

عليها فلا يلزمها قضاها. فلا يلزمها القضاء وهنا يذكرون دائماً مسألة اصولية مرت علينا من باب الاستذكار مرت معنا في الدرس
الماضي درس من المختصر ابن اللحام الاصولي وهي ان - [00:17:33](#)

الوجوب عبر المصنفون بالوجوب وهم يريدون بذلك القضاء هنا عبر بالوجوب وهم يقصدون القضاء لان الوجوب يكون في وقتها
والقضاء يكون بعد وقتها والمرأة في وقت الصلاة معدورة بوجود هذا هذا العذر وهو الحippy - [00:17:47](#)

فعندما قالوا ووجوبها يقصدون اي ولزوم قضاها عليها. وهذه مبنية على مسألة اصولية هي التي اشرنا اليها في ذلك الموضع وهي
هل القضاء بالامر الاول الذي دل على الوجوب ام انه بامر ثان جديد. المشهور عند اغلب فقهاء مذهب الامام احمد وافقاً للجمهور انه
بالامر الاول - [00:18:08](#)

والقول الثاني وهو الذي انتصر له الشيخ تقى الدين وغيرهم وهو عليه بعض اصحاب احمد المتقدمين ان القضاء يكون او يجب بامر
جديد فان لم يرد لنا دليل الا بالوجوب فقط - [00:18:32](#)

فانه عند انتهاء وقت العبادة فلا يلزم القضاء الا ان يدل دليل لماذا ذكرت هذه القاعدة لكي نعرف ان كلمة وجوبها مبني على الطريقة المشهورة في اصول الفقه واما على الطريقة الثانية فانه يلزم ان يقول وقضاءه - 00:18:49

ويلزم ان يقول وقضائهما لان القضاء يكون بامر جديد. هذهفائدة يعني من باب استرجاع درسنا الماضي في اصول الفقه. نعم فلا تقضيها فلا تقضيها نعم هذى اللي تكلمنا عنها. وفعل الصيام لا وجوبه نعم وفعل الصيام فيلزمها ان تمتن عن الصيام - 00:19:05 ولكنها واجب عليها في ذمتها فإذا اه انه انقضى شهر رمضان وايام العيد فانها تقضيه بعد ذلك وهذا واضح. والاعتكاف والاعتكاف كذلك واللبث في المسجد نعم قوله واللبث في المسجد - 00:19:21

قد يقال ان الاعتكاف واللبس في المسجد متشابهان لان الاعتكاف هو لبس في المسجد بنية العبادة فلماذا فرق بينهما المصنف؟ نقول لا يفرق بينهما ان الاعتكاف هو بقصد العبادة واللبس في المسجد قد يكون بغير قصد العبادة وشار المصنف - 00:19:37 بقوله واللبس في المسجد الى انه مطلقا اذا كانت المرأة المرأة دمها يسيل يعني انه لم ينقطع بعد الدم فانه يحرم عليها المكث في المسجد سواء كانت توضأ او لم تتوضأ - 00:19:56

وانما يجوز لها المكث في المسجد بال موضوع فقط من غير غسل اذا كان قد انقطع دمها على مشهور المذهب واما على الرواية الثانية مرت معنا انه يجوز للحائض اذا امن التلويث بشرط - 00:20:10

الموضوع ومرت معنا هذه المسألة قبل درسین تقريبا. نعم والوطء في الفرج الا لمن به سبق بشرطه. نعم الوطء في الفرج يعني يحرم عليها وعلى زوجها كذلك لان من افعال المشاركة ان يطأ في الفرج الا هذا استثناء - 00:20:23

لمن به سبق بشرطه اه قوله بشرطه بين صاحب الكشاف ما هو الشرط؟ وذكر ان هذا الشرط مكون من ثلاثة قيود القيد الاول ان يكون الزوج اه يخشى الضرر على نفسه بذلك - 00:20:37

ولهم في ذلك مصطلح معين وبعدهم يعبر بأنه العنت يخشى على نفسه العنت وهذا الشرط ذكر مرعي في الغاية انه يتوجه ان يخاف العنة منه او منها ففي كلا الحالتين - 00:20:57

يجوز اذا وجد العنت منه او منها وايده على هذا التوجه اه ابن العماد وقال انه متوجه. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا يكون يمكن اندفاع الشهوة بغير هذا الوطء - 00:21:14

الرب والشرط الثالث آآنعم او او نعم آآنعم هذا هو الشرطان اللذان اورددهما المصلى بل هما الشرطان فقط. نعم نعم اي نعم هو الا يندفع اذا كان هناك داخل في هذا الثاني نعم - 00:21:27

وسنة الطلاق نعم ويمنع سنة يعني ويمنع الحيض سنة الطلاق ولم يعبر بالطلاق والفرق بينهما ان سنة الطلاق هي التي وردت في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاد ان يطلق المرأة وهي حائض. وقول الله عز وجل فطلاقهن لعدتهن - 00:21:43 قال ابن عمر ان يطلقها حائلا او في ظهر لم يجتمعها فيه فنص على ان هذا هو المراد بالسنة فمن اراد سنة الطلاق فانه لا يجوز له ان يطلق المرأة حال حيضاها - 00:22:03

لكن ان طلقها وقع في قول عامة اهل العلم ان الطلاق يقع بل حکاه بعضهم اجماعا واجماع متقدم كذلك. المقصود من هذا ان المصنف عبر بالسنة ولم يعبر بالطلاق. لو قال الطلاق لقلنا انه لا - 00:22:19

لا يقع ولكنه عبر بالسنة وهذا تعبير دقيق ما لم ما لم تسأله طلاقا بعوض او خلع. نعم. قال ما لم تسأله طلاقا بعوض او خلعا. الفرق بين الطلاق بعوض الخلع - 00:22:36

ان ان في الصورتين المرأة تبذل مالا ولكن الفرق بينهما ان الطلاق بخلع يتلفظ الزوج بتصريح الطلاق فحينئذ تقع طلاقة دائنة لا رجعة فيها الا بعقد جديد. فتكون بینونة صغرى - 00:22:48

بينما الخلع تبذل العوظ ولا يتلفظ بالطلاق وانما يتلفظ بالخلع او بالفسخ فحينئذ يكون فسخا ولا يحسب من الطلاقات الثلاث ويقع بائنها بینونة صغرى كذلك. الحكم فيما سواء والفرق بينهما من جهتين من حيث التلفظ - 00:23:05

هذا يتلفظ بالطلاق وذاك بالخلع والفرق الثاني في احتساب الطلاقات الاولى يحتسب طلاقة والثانية لا يحتسب طلاقة فان سأله

بغير عوض لم يبح نعم. قال سأله الطلاق بغير عوض - 00:23:27

لم يبح لم يبح له ان يطلقها حتى تنقضي حيضاها ووجه المذهب في هذه المسألة قالوا لانها قد تكون سأله غير جادة فكتيرا من النساء ما تطلب الطلاق ثم تندم على ذلك ومما جرى الامثال ان النساء عزامات ندامات بمعنى انها تعزم على القرار ثم تندم عليه ولذلك - 00:23:40

انها اذا لم تبذل العوظ فليست جادة ربما او يعني متأكدة من طلبها ولربما كان ذلك بسبب طروع بعض يعني الامور النفسية عليها هي اثناء حيضاها فلذلك قال الفقهاء انه لم يبح - 00:24:03

وهناك وجه في المذهب ذهب اليه مرعي في الغاية وقال ويتجه انها ان سأله الفرقة او سأله الطلاق بلا عوظ فطلاق انه يقع طلاق سنة كذلك. ثم بناء على اصل وهو ان الطلاق انتبه لهذا الاصل. والمفروض اني لا اذكره الان لانه سيأتيانا ان شاء الله في باب الحيض لكن - 00:24:18

باب الطلاق لكن اذكره هنا من باب الفائدة بناء على اصل وهو ان الطلاق في الحيض انما نهي عنه لمصلحة المرأة وهذه المسألة فيها ثلاثة مسالك منهم من يقول انه نهي عنه لمصلحة المرأة فاذا كان بطلبها جاز - 00:24:40

ومنهم من يقول انه لمصلحة الرجل وبناء على ذلك فانه اذا كان بعوض جاز ومنهم من يقول انه ليس لمصلحة المرأة ولا للرجل وانما هو حق لله عز وجل. وهذا اختيار الشیخ تقی الدین. وبناء عليه سواء كان بعوض او من غير عوض - 00:24:57

فانه كل ما يكون طلاقا فلا فيكون ممنوعا ومحرما في اثناء الحيض والاعتداد بالشهر الا المتوفى عنها زوجها. نعم قوله والاعتداد اي ويعني خروج الحيض ليس وصف الحيض وانما الخروج - 00:25:16

ويمنع الخروج الاعتداد بالشهر لان قد تكون هي ليست حائضة في هذا الوقت لكن صفتها انها يخرج منها الحيض انه يخرج من الحيطة فهي من تحريم هذا المقصود فليس في وقت الدم يمنع الاعتداد بل صفتها انها من يحيض - 00:25:34

هي تحريم وهي طبيعتها فاذا كانت ممن يحيض فانها لا تعتد بالشهر في الطلاق في الطلاق والفسخ وانما تعتد الحيض او القروء الثلاثة وقوله الا المتوفى عنها زوجها لان المتوفى عنها زوجها عدتها اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:25:53

سواء كانت حائضا او ايسا او غيرها نعم وابداء العدة اذا طلقها في اثنائه. نعم هذه مسألة يعني جيدة وهو ان الله عز وجل اه جعل العدة ثلاثة قرون - 00:26:15

والقرء معناه الحيض كما هو المقرر في کلام الصحابة رضوان الله عليهم وعليه الدلائل اللغوية والسياق القرآني واضح عليه. لكن عندما نقول قراءة معناه انه كامل فلا بد ان يكون القرء كاملا - 00:26:30

والقراء لا تتبعط وبناء على ذلك فمن خالف السنة من الرجال فطلاق زوجته في اثناء حيضاها ولو كان لم يمضي من الحيض الا دقائق فان هذه الحيضة لا تحسب من من الحيضات الثلاث العدة - 00:26:48

لان الواجب ثلاث حيضات كاملة وهذه الحيضة لا تتبعط لا نقول تتبعط حتى تذهب دقائق من الحيضة الرابعة. لا نقول هذه غير محتسبة فهذا كان فيه ظرر على المرأة في تطويل عدتها لذا قالوا هو لمصلحة المرأة - 00:27:07

النهي عن الطلاق في اثناء الحيض لمصلحة المرأة لاجل عدم تطوير عدتها وبناء على ذلك فان نقول من طلاق في اثناء الحيض وقع طلاقه لكن هذه الحيضة لا تتحسب من الطلقات من الحيضات الثلاث والقراءات الثلاث التي يلزم الاعتداد بها بل لا بد ان تحريم حيضة كاملة من ابتدائها الى انتهائها - 00:27:23

ومرورها في المسجد ان خافت تلوثه. نعم المرور في المسجد يجوز للمرأة الا ان تخاف التلوث لانها ان خشية الترويج فهذا تنجيس يعني اه وتنجيس المسجد لا شك انه من الذنوب اه المنهي عنها الشديدة. نعم. ولا يمنع الغسل للجنابة والاحرام. اي ولا يمنع خروج - 00:27:43

الحيض من المرأة الغسل للجنابة اذا كان خارج منها انها تغتسل من الجنابة صورة ان تغتسل من الجنابة ان تكون المرأة اجنبت ثم بعد اجنابها ورأى عليها حيظ في هذه الحالة - 00:28:03

هل اذا ارادت ان تقتسل الجنابة؟ نقول يجوز ذلك بل انه مستحب كما ذكر المصنف اه ومثله الاحرام يعني اذا انت عند الميقات وهي حائض فيستحب لها كذلك ان تقتسل. بل يستحب ولا مرورها في المسجد ان امنت تلوينه. نعم. ولا - 00:28:16
ولا يمنع كذلك مرورها من المسجد ان امنت تلوينه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان حيضتك ليست بيده ويوجب خمسة اشياء.
نعم يوجب اه الحيض او خروج الحيض خمسة اشياء هي الاعتداد به نعم الاول هذه الامور الامر الاول هو الاعتداد به يجب لمن خرج منها الدم - 00:28:36

ان تعتمد بالحيض الا ان تكون مثل ما مر معنا الا ان تكون العدة عدة وفاة والغسل والغسل اذا خرج منها الدم يجب عليها ان تقتسل
عند انقطاعه والبلوغ نعم اذا خرج من المرأة الحيض معناها انها قد حكم ببلوغها بشرط ان يكون الحيض صحيحاً بان يخرج من المرأة بعد اتمامها التسع - 00:28:57

والحكم ببراءة الرحم في الاعتداد واستبراء الاماء. نعم الحكم ببراءة الرحم في الاعتداد الاصل ان العدد كلها ليس فيها حكم
بالاستبراء. وانما فيها عدة ثلاثة حيضات لكن هناك صور مستثنية سيبأني ان المصنف عقد لها في كتاب الطلاق بابا باب استبراء الرحم - 00:29:20

وأغلب ما يكون استبراء للامام لكن احياناً يكون استبراء للحرائر والامة تستبرأ بحصة واحدة اه وهذا الاستبراء يثبت به الامة خروج
الحيض فان كانت لا تحبب فتستبرأ بمكثها شهراً. نعم. والكافارة بالوطء فيه. نعم سيبأني - 00:29:41
بعد قليل ونفاس مثله حتى في الكفاره بالوطء فيه نصه نعم قوله والنفاس مثله اي ان النفاس مثل الحيض فيما يمنع من الامور
الخمسة عشر السابقة. وفيما يوجب وهي الامور الخمسة - 00:29:59

قوله حتى آه هذا اشارة لامر اورده مصنف قال حتى في الكفاره. طبعاً هو اشارة لخلاف خارج المذهب اه ان الكفاره في الوطء في
النفاس اه تجب فيه ايضاً كفاره الوطء في الحيض - 00:30:17

قوله نصا اي نص عليها احمد آه لا شك انه قصور بحث مني لم اجد نصاً لاحمد في المسألة وانما وجدت في مسائل اسحاق ابن منصور
كوسج نصاً لاسحاق بن راهوية - 00:30:34

على هذه المسألة بعينها وقد ذكر اسحاق بن راهوية انه قال اذا كانت المرأة في الأربعين فجامعتها فعليها ما على الحائض سواء
واصحاب احمد يتتساهلون في يعني ما جاء عن اسحاق انه ينسب لاحمد باعتبار ان اسحاق ابن منصور من اجل اصحاب الامام احمد
اقرره على ذلك - 00:30:46

فربما يكون هذا مرادهم وربما يكون غيره انا لا ادرى. نعم. الا في ثلاثة اشياء. نعم. في ثلاثة اشياء تختلف النفاس عن الحيض وهي
الاعتداد به نعم الاعتداد به يعني لو ان المرأة - 00:31:08

طلقها زوجها وهي نفساء فان هذا الدم الخارج في في مدة النفاس لا يعتبر احدى القروء الثلاثة بل لابد ان يكون حيظاً فكل دم يخرج
في مدة الأربعين من بعد الولادة لا يكون حيضاً - 00:31:21

فحين اذ لا يعتبر احدى او احدى القروء الثلاثة لانه قد يكون الدم مقطوع في اثناء الأربعين. نعم. وكونه لا يوجب البلوغ لحصوله قبله
بالحمد. نعم يقول ان خروج النفاس ليس علامة بلوغ - 00:31:40

لان الحمل قبله والحمل ايضاً ليست علامة بلوغ وانما علامة البلوغ ان الانزال السابق للحمل وبناء عليه فان وجود الحمل يدل على
ان البلوغ متقدم عليه فهو ليس علامة - 00:31:56

وانما دليل على تقدمه عليه. وكذلك النفاس من باب اولى. ولا يحتسب به عليه في مدة الاليلاء. نعم اذا اذال الرجل من زوجته بان
حلف على ترك وطئها اكثر من اربعة اشهر - 00:32:15

فانه يجوز له ان يولي اربعة اه فاقل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حينما حلف على ترك شهر لكن
في هذه المدة احتساب اربعة اشهر فان فاء - 00:32:29

اي رجع الى زوجته والرجوع يكون بالوطء ان كان ممكناً فتوجب عليه كفاره يمين وان امتنع الاربعة اشهر يأتي حينئذ كلام اهل العلم

في تطليق الحاكم عليه او فسخه وسيأتي تفصيلها في باب مستقيم - [00:32:43](#)
لو ان رجل الـ من امرأته في وقت الـ الياء او في انتهاء مدة الـ الياء نفست بـ ان ولدت فلا تـ حسب مدة النفاس ولـ نقل انـها اربعـون يومـا من مدة الـ الياء فـلو منها وهي في اول ولادتها - [00:32:58](#)

فتـ حسب الـ اربـعة اشهر التي يـضرـبـها الحـاـكـمـ لهـ لـيفـيـ عنـ يـمـينـهـ والـ طـلاقـ عـلـيـهـ اوـ فـسـخـ النـكـاحـ عـلـيـهـ فـانـ ذـلـكـ يـحـسـنـ منـ انـقضـاءـ النـفـاسـ
وـلاـ تـحـسـنـ منـ مـدـةـ النـفـاسـ لـانـ هـنـاكـ مـانـعـ شـرـعيـ - [00:33:16](#)

فـانـ قالـ اـمـرـؤـ لـمـاـذـاـ حـسـمـ الـ حـيـضـ فـنـقـولـ انـ الـ حـيـضـ مـتـكـرـرـ وـمـعـتـادـ وـقـدـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـتـرـبـصـ اـشـهـرـ وـالـعـادـةـ انـ كـلـ شـهـرـ فـيـهـ
حـيـضـةـ اـهـ فـحـوـيـ دـالـلـةـ الـ اـلـيـاءـ تـدـلـ عـلـىـ انـ الـ حـيـضـ - [00:33:30](#)

اـهـ لـاـ يـحـتـسـبـ عـفـواـ يـعـنـيـ يـحـتـسـبـ مـدـةـ الـ حـيـضـ مـنـ الـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ.ـ بـيـنـماـ النـفـاسـ لـانـهـ يـطـوـلـ فـيـصـلـ اـلـىـ الشـهـرـ وـيـزـيدـ فـانـهـ لـاـ يـحـتـسـبـ بـهـ.
نعمـ وـاـذـاـ اـنـقـطـعـ الدـمـ اـبـيـحـ فـعـلـ الصـيـامـ وـالـطـلاقـ.ـ نـعـمـ بـدـأـ يـتـكـلـمـ عـنـ قـضـيـةـ اـنـقـطـاعـ الدـمـ.ـ وـبـيـنـ انـ الـ اـحـكـامـ التـيـ كـانـتـ مـمـنـوعـةـ تـنـقـسـمـ اـلـىـ
قـسـمـيـنـ - [00:33:47](#)

قـسـمـ يـتـعـلـقـ بـاـنـقـطـاعـ الدـمـ وـقـسـمـ يـتـعـلـقـ بـالـاـغـتـسـالـ بـعـدـ اـنـقـطـاعـ الدـمـ هـذـاـ وـصـفـ اـغـلـبـيـ هـذـاـ وـصـفـ اـغـلـبـيـ
وـقـبـلـ اـنـ ذـكـرـ هـذـاـ اـنـهـ وـصـفـ اـغـلـبـيـ لـنـعـلـمـ اـنـ مـرـادـهـ بـالـدـمـ اـيـ دـمـ الـ حـيـضـ هـوـ دـمـ النـفـاسـ - [00:34:08](#)

وـحـيـنـماـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ الـ وـصـفـ وـصـفـ اـغـلـبـيـ وـذـكـرـ اـنـاـ اـحـيـانـاـ نـحـكـمـ بـاـنـقـطـاعـ الـ حـيـضـ حـكـمـاـ مـعـ وـجـودـ الدـمـ وـذـكـرـ مـثـلـ المـرـأـةـ التـيـ تـكـوـنـ
لـهـ عـادـةـ وـتـمـيـزـ فـانـاـ اـذـاـ حـكـمـنـاـ بـالـعـادـةـ فـالـعـادـةـ تـكـوـنـ هـيـ الـ حـيـضـ - [00:34:29](#)

وـمـاـ زـادـ عـنـهـ يـكـوـنـ اـسـتـحـاضـةـ فـيـكـوـنـ دـمـ مـلـغـيـاـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ قـوـلـ الـ مـصـنـفـ الدـمـ الـ مـرـادـ بـهـ الدـمـ الـ ذـيـ حـكـمـنـاـ بـاـنـهـ حـيـ سـوـاءـ اوـ
وـحـكـمـنـاـ بـاـنـهـ نـفـاسـ قـالـ اـبـيـحـ فـعـلـ الصـيـامـ فـتـصـومـ حـيـنـئـذـ - [00:34:50](#)

وـالـطـلاقـ اـيـ وـيـجـوزـ لـلـرـجـلـ اـنـ يـطـلـقـ.ـ ذـكـرـ اـمـرـيـنـ وـهـنـاكـ اـمـرـ ثـالـثـ هـاتـ المـصـنـفـ وـهـوـ اـنـهـ يـبـاـحـ لـلـمـرـأـةـ المـكـثـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـذـاـ تـوـضـأـتـ اـذـاـ
اـنـقـطـعـ دـمـهـاـ عـنـ الـمـشـهـورـ نـعـمـ وـلـمـ يـبـيـحـ غـيرـهـاـ حـتـىـ تـغـتـسـلـ.ـ نـعـمـ وـلـمـ يـبـيـحـ غـيرـهـاـ مـنـ الـاـمـوـرـ السـابـقـةـ كـالـصـلـاـةـ وـالـوـضـوـءـ - [00:35:07](#)

وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـالـوـطـءـ وـغـيرـهـ حـتـىـ تـغـتـسـلـ اـيـ حـتـىـ تـغـتـسـلـ مـنـ حـيـظـهـ بـعـدـ اـنـقـطـاعـ اوـ تـتـيـمـ اـذـاـ اـبـيـحـ لـهـ التـيـمـ لـلـفـقـدـ الـحـقـيقـيـ اوـ
الـحـكـمـ لـلـمـاءـ فـلـوـ اـرـادـ وـطـأـهـاـ وـادـعـتـ اـنـهـ حـائـضـ وـامـكـنـ قـبـلـ نـصـاـ.ـ نـعـمـ.ـ قـوـلـ الـ مـصـنـفـ - [00:35:29](#)

لـوـ اـرـادـ وـطـأـهـاـ لـوـ اـنـ زـوـجاـ وـارـادـ وـطـأـ زـوـجـتـهـ وـادـعـتـ اـنـهـ حـائـضـ اـذـ اـدـعـتـ اـنـهـ حـائـضـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـمـتـنـعـ وـلـيـسـ لـهـ اـنـ يـجـبـرـهـاـ حـيـنـ
ذـاكـ وـلـيـسـ لـهـ اـنـ يـطـالـبـ بـذـكـرـ فـانـهـ اـثـمـ فـيـ ذـكـرـ بـلـ قـيـلـ اـنـهـ كـبـيرـهـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ الـخـلـافـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ.ـ قـوـلـهـ وـامـكـنـ اـيـ وـامـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ
حـيـظـاـ - [00:35:49](#)

كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ حـيـضاـ؟ـ اـوـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ سـنـاـ بـاـنـ تـكـوـنـ الـمـرـأـةـ دـوـنـ فـوـقـ سـيـعـ وـاـنـ كـانـ هـذـاـ لـيـسـ مـهـمـاـ اـمـكـنـ مـنـ حـيـثـ اـقـلـ
الـطـهـرـيـنـ فـسـيـأـتـيـ آـآـ اـقـلـ الطـهـرـ بـيـنـ الـحـيـضـتـيـنـ - [00:36:11](#)

وـسـوـرـةـ ذـلـكـ اـنـ اـقـلـ الطـهـرـ بـيـنـ الـحـيـضـتـيـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـ بـلـيـالـيـهـمـ فـلـوـ طـهـرـتـ الـمـرـأـةـ ثـمـ اـدـعـتـ بـعـدـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـ بـلـيـالـيـهـنـ اـنـهـ
حـائـضـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ غـيرـ مـمـكـنـ - [00:36:28](#)

اـنـ هـذـاـ غـيرـ مـمـكـنـ وـهـكـذـاـ مـنـ الصـورـ التـيـ يـمـكـنـ تـورـيـدـهـاـ مـاـ سـيـأـتـيـ.ـ قـوـلـهـ قـبـلـ اـيـ قـوـلـهـاـ وـجـوـبـاـ عـلـىـ الزـوـجـ وـلـيـسـ لـهـ اـنـ يـخـالـفـ فـيـ
ذـكـرـ وـقـوـلـ الـ مـصـنـفـ قـبـلـ اـيـ قـوـلـهـاـ اـيـ بـلـاـ قـرـيـنةـ.ـ وـذـهـبـ صـاحـبـ الفـرـوـعـ اـلـىـ اـنـهـ يـتـوـجـهـ - [00:36:46](#)

اـلـىـ اـنـهـ يـقـبـلـ بـالـقـرـيـنةـ لـاـ يـلـزـمـهـ الـقـبـولـ اـلـاـ بـالـقـرـيـنةـ.ـ ذـكـرـ فـيـ الـاـنـصـافـ اـنـ ذـكـرـ هوـ الـصـوـابـ.ـ وـلـكـنـ الـمـذـهـبـ كـمـاـ ذـكـرـ مـصـنـفـ.ـ نـعـمـ وـبـيـاحـ اـنـ
يـسـتـمـتـعـ مـنـهـ بـغـيرـ الـوـطـءـ فـيـ الـفـرـجـ.ـ نـعـمـ.ـ لـفـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:37:08](#)

وـيـعـنـيـ اـذـنـهـ الـعـامـ وـقـوـلـهـ مـنـهـ يـشـمـ الـحـائـضـ وـالـنـفـسـاءـ كـذـلـكـ وـيـسـتـحـبـ سـتـرـهـ اـذـاـ؟ـ نـعـمـ كـمـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـوـطـؤـهـاـ فـيـ
وـاـذـاـ تـعـبـرـ مـصـنـفـ يـسـتـحـبـ وـاـظـنـ فـيـ الـمـنـتـهـيـ وـيـسـنـ - [00:37:25](#)

وـوـطـؤـهـاـ فـيـ الـفـرـجـ لـيـسـ بـكـبـيرـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـوـلـ الـ مـصـنـفـ وـطـؤـهـاـ فـيـ الـفـرـجـ الـمـرـادـ حـالـ الـ حـيـضـ وـالـنـفـاسـ.ـ قـوـلـهـ لـيـسـ بـكـبـيرـهـ هـذـاـ الـذـيـ مـشـىـ
عـلـيـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ وـاـيـدـهـ مـنـصـورـ فـيـ شـرـحـ الـمـنـتـهـاـ بـاـنـهـ لـيـسـ بـكـبـيرـهـ - [00:37:38](#)

ولكن ذكر منصور وتابع منصور جماعة ذكر منصور في الكشاف وتبعه جماعة على ان المصنف ذكر في كتاب الشهادات حينما عدد الكبار عد منها الوطأة في اثناء الحيض والنسخ التي بين ايدينا - [00:37:53](#)

كلاها ليس فيها ذلك ومعلوم ان المصنف اعني الشيخ موسى رجع الى نسخته بالتصحيح والزيادة بل رجع عليها بالتحشية فان له حاشية على كتابه فلعله اكتشف اختلاف قوله فحذف القول الثاني وجزم بالموجود هنا - [00:38:11](#)

اذا هنا قول المصنف انها ليست بكبيرة يعني انها من الصغار اخذها المصنف موسى من برهان الدين ابن مفلح صاحب المبدع ووافقهما على ذلك منصور في حاشية في في منصور في شرح المنتهى في شرحه للمنتهى زيادة عن المنتهى - [00:38:29](#)
وجزم غيرهم بانها كبيرة ومنمن جزم بانها كبيرة مرعي فقد قال انها كبيرة خلافا لصاحب الاقناع. نعم. فان وطئها من يجامع مثله ولو غير بالغ في الحيض. والدم يجري في اوله او اخره - [00:38:48](#)

ولو بحائل او وطئها وهي ظاهر فحاضت في اثناء وطئه ولو لم يستلزم لان نزع جماع فعليه دينار زينته مثقال نقف هنا بدأ المصنف يتكلم عن كفارۃ الوطء في الجماع فبدأ بالقيود فقال اولا فان وطئها اي انه جماع صريح والوطء تقدم معنا ضابطه وهو التغيب للحشة - [00:39:03](#)

قال مثله اي اه مثل اه من يجامع مثله يعني الذي يجامع مثله اهو ابن عشر فما زاد ومن كان دونه فان لا اعتبار بوطئه قوله ولو غير بالغ هذا يدل على ان الكفارۃ تجب على البالغ وعلى غيره. وهذه المسألة - [00:39:25](#)
فيها خلاف على وجهين فمن اصحاب احمد من يرى ان غير البالغ لا تجب عليه الكفارۃ وهذا الذي استظهره ابن نصر الله في حواشيه على الكافي - [00:39:44](#)

لا بل في حواشيه على الفروع. نعم في حواشيه على الفروع وجزم المرداوي في التصحيح بان الصواب لان الصغير لا تجب عليه کفارۃ لانه ليس مكلفا لكن الذي اعتمد المؤلف وغيره من المتأخرین وجوب الكفارۃ في الوطء - [00:39:59](#)
على الصغير لماذا قالوا لانها حكمها مبني على وجوب الكفارۃ على الجاهل نص على هذا البناء ابن عبد القوي في مجمع البحرين فقال ان حکمها واحد فجعل الاصل فيهما واحد - [00:40:17](#)

والجاهل غير مكلف والناسي غير مكلف على المشهور مذهب ومع ذلك اوجبنا عليه کفارۃ فذلك فهذا مثله هذا من حيث البناء على الفروع واما البناء على على يعني على القاعدة الفقهية - [00:40:33](#)
اللي يعني اللي هو الاصل الفقهي فانهم يرون ان ما كان من باب الالتفافات الاحکام الوضعية فانه لا ينظر فيه للنية ولا للبلوغ. فجعلوا هذا منه اذا هذا معنى قول المصنف ولو غير بالغ في الحيض - [00:40:50](#)

اي في اثناء الحيض وهذا يدل على ان الكفارۃ متعلقة بالحيض لا في غيره ومثله ايضا النفاس كما مر معنا في کلام المصنف حتى في کفارۃ بالوطء فيه اي في النفاس. قوله والدم يجري - [00:41:05](#)

عبر المصنف بقوله الدم يجري ليخرج لنا مسألة النقاء فان النقاء هو انقطاع الدم في اثناء مدة الحيض. وسيأتي تفصيل احكامه. فان الوطأ في النقاء لا يوجب کفارۃ وهل هو مكروه ام لا سنتكلم عنه بعد قليل - [00:41:17](#)

قوله يجري يعني يخرج الدم في اوله او اخره الفرق لا فرق فيهما الحكم واحد ما دام هناك دم في الرحم او يخرج من الرحم فانه حينئذ يكون موجبا للكفارۃ. لا ينظر قوته ولا لضعفه ولا اقباله او في ادبارة - [00:41:35](#)

قوله ولو بحائل اي يجب الكفارۃ ولو كانت بحائل وهذه المسألة ذكرناها قبل في الاسئلة حينما قلنا ان المذهب رتب بعض الاحکام على الوطء بحائل وهذه منها قال او وطئها - [00:41:57](#)

وهي ظاهر لم تك قد خرج منها شيء فحاضت في اثناء الوطء فانه يكون كذلك قال ولو لم يستلزم اي ولو لم يستلزم الوطء بعد خروج الحيض - [00:42:10](#)

وهذه من تفريعات القاعدة المشهورة هل الابتدا هل الاستدامة كالابتدا هل الاستدامة؟ والعكس ام انه غيره؟ هذه جعلوها يعني حکمها واحد قال المصنف لان النزع جماع هذه قاعدة مشهورة يبني عليها احكام - [00:42:27](#)

طهارة هنا ويحكم بني عليها احكام في الصيام وفي غيرها من الاحكام. وقد عقد عليها ان لم اكن واهن ابن رجب في الفوائد او ابن [ابن ابن في فوائد اخر القواعد - 00:42:47](#)

او ابن اللحام بني ذكر هذه القاعدة وفرع ما بني عليها من احكام قال فعليه دينار هذا هي الكفاره دينار او نصفه كما سيأتي لحديث ابن عباس رضي الله عنه ان من وطا في الحيض فعليه دينار او نصفه - [00:43:02](#)

قوله او نصفه في اخر الجملة او للتخيير طيب اذا عرفنا شروط وجوب الكفاره لمن وطى في الحيض ثم بدأ يتكلم المصنف عن مقدار [الكافاره فقال فعليه دينار نعم تفضل - 00:43:18](#)

فعليه دينار زينته مثقال خاليها من الغش ولو غير مضروب او نصفه على التخيير كفاره او نصبه على التخيير كفاره. احسنت بدأ يتكلم عن مقدار الكفاره النص صريح حديث ابن عباس - [00:43:33](#)

مرفوعا ان عليه دينارا او نصفه دينار او نصف دينار فهو على التخيير. انا ساشرح اخر شيء التخيير ثم سارجع لمقدار الدينار بعد قليل وهذا التخيير تخبير تشهي لأن دائما عندنا اي تخبير في الشريعة نوعان - [00:43:49](#)

اما تخbir تشهي واما تخbir مصلحة وغالبا ما تكون تخbir المصلحة يكون لولي في التصرفات الولائية سواءولي على الصبي او المجنون اولي على ولی الامر في التصرفات التي له فيها الخيار - [00:44:07](#)

اما تأخير التشهي هل الشخص ومنها هذه الكفاره مثل ما نقول ايضا في ان المسافر مخير بين القصر والاتمام. لكن ان قصر فهو افضل وكذلك هنا نقول ان اخرج الدينار فهو افضل لانها اكتر صدقة - [00:44:23](#)

بين بعد ذلك مقدار الدينار فقال دينار زينته مثقال. اي ان وزن الدينار مثقال فعبر بالزنا وهذه الزنا تقدير تقدير الدينار بالمثقال آآ مقدر يعني بهذا التقدير آآ يعني من من - [00:44:37](#)

من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان ديناره كان مثقالا واستمر على ذلك. الدرهم الفضة هو الذي تغير حجمه واما الدينار فما هو مستمر على ذلك. المثقال كم يعادل - [00:44:57](#)

قالوا يعادل اربع جرامات وربع تعادل اربع جرامات وربع قوله خاليها من الغش ايش من امرین انه معناه اربع جرامات وربع عيار اربعة وعشرين الامر الثاني قوله خاليها من الغش - [00:45:07](#)

اي خاليها من النقص فيكون اربعة فاصلة خمسة وعشرين هذا الغش اذا الغش في المقدار وفي اه ما يخلط به فكلاهما يسمى غشا فحينئذ آآ يقول المصنف ولو غير مضروب يعني غير المضروب يعني لا يلزم ان يكون دينارا - [00:45:26](#)

وانما يجوز ان تخرج اربع جرامات وربع شبرا او حلبا او نحو ذلك فتتصدق به وتعبير المصنف بقوله ولو اشاره لخلاف الشيخ تقي الدين ابن تيمية فان الشيخ تقي الدين - [00:45:47](#)

يقول يخرج دينار مضروب ولا ينظر لغشه اذا خالف في مسألتين الشيخ. المسألة الاولى انه يقول يلزم ان يخرج الدينار المضروب هكذا الذي يعني ضرب لانها عملة او قيمة هذا الدينار - [00:46:03](#)

والامر الثاني انه يقول لو كان في البلد يتعامل الناس بدنانير مغشوشة اجزاء الدينار المغشوش العبرة بالدينار وهذا ما لها على قاعدة له متعلقة بالمسمية اذا اختلفت وسبق الاشارة اليها في - [00:46:19](#)

يعني اه نفس الاصول قوله او نصفه اي نصف الدينار فيكون جرامين وثمان جرامين وثمان تقربيا عن المذهب او ما يعادله طيب اذا لم يوجد او لم يرغب المرء اخراج الذهب فماذا يخرج - [00:46:36](#)

قالوا يخرج الفضة وكم يخرج من الفضة قالوا احيانا يكون فضة الدينار يعادل عشرة دراهم واحيانا اثني عشر درهما. وهنا يعادل اثنين عشر درهما بوزن الدرهم الاسلامي الذي هو تقربيا - [00:46:54](#)

اثنين فاصلة خمسة وتسعين تراسب اذا ما يتعلق بالفضة هل يجوز له ان يخرج غير الفضة؟ يقولون لا يجوز له ان يخرج شيئا غير الذهب والفضة. هذه عبارة الفقهاء - [00:47:11](#)

في وقتنا الان لم يكن العلماء قد يروا طبعا يعرفون هذه الاوراق النقدية او ما يقوم مقامها من هذه التي تقوم بها السلع فلم يروا الثمنية

قد يملا الذهب والفضة فقط ولذلك يقول لا يجوز الخروج من غيرهما - [00:47:26](#)
الآن الثمانية في هذه الوراق النقدية او ما يقوم مقامها اعلى بكثير من الذهب بل قد يكون الذهب الان اقرب للسلع منه الى كونه يعني اننا نقوم به الاشياء - [00:47:42](#)

ولذلك فاننا نقول بناء على المذهب انه لا يجوز الا ان يخرج ذهبا او فضة او من النقد ريالات او جنيهات او دولارات او نحوها على مشهور مذهب بما يعادل - [00:47:56](#)

اربع جرامات وربع ذهب او نصف ذلك والاقرب اننا نقدر دائما بالذهب انا هنا سأخرج مسألة اخرى اه عندنا الاشياء التي مقدرة بالذهب والفضة اذا اذا جاز اخراج النقد فهل تقدر بالذهب فقط ام بالفضة فقط؟ مثلا - [00:48:13](#)
في زكاة في الزكاة النصاب هل العبرة عندما في نصاب الريالات ونحوها من العمولات بنصاب الذهب ام بنصاب الفضة في الديات اذا قلنا ان الاجناس خمسة الاصول خمسة وليس ابل فقط المشهور - [00:48:33](#)

فاما قلنا ان الذهب اصب والفضة اصب هل تخرج الديمة بقيمة الفضة ام بقيمة الذهب ومثله ايضا في حد السرقة حينما نقول ان السرقة وردت في قطع ربع دينار او ثلاثة دراهم - [00:48:51](#)
هل نعتبر النصاب بالذهب فقط او بالاقل منهما. المذهب يقول بما انه يجوز من الذهب والفضة في قدر بالاقل منهما او بما شاء منهما والشيخ تقidi له قاعدة جيدة حقيقة - [00:49:08](#)

قال اصل الذهب ويقدر دائما بالذهب وهذا متوجه حقيقة فحينئذ نقول هنا لا يقدر بما يعادله فضة فانها تصبح رخيصة جدا وانما بما يعادل الذهب نعم مصرفها مصرف بقية الكفارات. نعم تعطي يعني اللي هي مصارف الزكاة. الذين يعطون القراء اللي هم الفقراء والمساكين. لأن مصرف مصرف الكفارات للفقراء والمساكين - [00:49:25](#)

قبضنا من عدتهم وتتجاوز الى مسكين واحد. نعم. اعلوا ان عليه اكثر من كفارة فيجوز ان يعطيها جميعا لمسكين واحد هنا ما سبب تعدد الكفارات نقول سبب تعدد الكفارات تعدد الوطء - [00:49:49](#)

وهل تتدخل الكفارات ام لا العلماء يقولون انه اذا كرر الوطأ في الحيض فلكل حيضة كفارة واما ان كرر الوطء في الحيضة الواحدة فتتدخل فتصبح كفارة واحدة فهنا اعتبروا في التداخل الحيض الواحدة - [00:50:06](#)

كما اعتبروا في الوطء في الجماع اليوم الواحد. ولم يعتبروا الشهر اذا في كل شهر او في كل اه حيضة تجب عليه كفارة واحدة وهم وما زاد من الوطء عنها فانه يتداخل - [00:50:26](#)

نعم كنذر مطلق. نعم كنذر مطلق تجب واحدة واحدة وتسقط بعجز نعم قول المصنف وتسقط بعجز اي من عجز عن الكفارة فانها تسقط في ظاهر الحديث فان ظهر الحديث انه امره بذلك ولم يجعل له بدلا - [00:50:41](#)

وقاعدة المذهب ان كل الكفارات عند العجز عنها تبقى في الذمة الى حين الوفاة الا كفارتان كفارة الوطء في الحيض وكفارة الجماع في نهار رمضان فان من عجز عنهما فانهما تسقطان عنه - [00:50:57](#)

فلو قدر عليهم ما لا او بدننا في الصيام فانه حينئذ نقول سقطت عنه ولو قدر عليها بعد ذلك وهذا تمسكا بظاهر الحديث حيث لم يجعل لها بدل. عدنا هنا مسألة وهي قضية قول المصنف وتسقط بعجز - [00:51:12](#)

هل المراد بالعجز؟ العجز عن كل الكفارات او العجز عن بعضها؟ ذكر الشيخ ابو عبد الله بن حامد شيخ القاضي ابي يعلى ان العجز عن بعض كفارة الوطء في الحيض كالعجز عن كله - [00:51:29](#)

فمن عجز عن نصف دينار فانه لا يجب عليه اخراج شيء وقول ابن حامد هذا نقله الشيخ منصور في الكشاف وسكت عنه لم ينقله معتبرطا ولم ينقله يعني بصيغة تدل على ضعفه - [00:51:42](#)

والقاعدة عندهم ان من نقل قوله وحکاه فانه يكون قوله فظاهر وكلام منصور ان هذا هو المذهب. لكن اعترض عليه تلميذه وهو الشيخ محمد الخلوق وقال ان مقتضى قواعد المذهب على خلاف ذلك. فان قواعد المذهب تقتضي ان من ان قدر على بعض الشيء يأتي به - [00:52:00](#)

ويسقط عنه الذي عجز عنه فان الميسور لا يسقط بالمعسور المعجوز عنه. وهكذا. وهذه من الامور التي يعني نبه عليها البعض متأخر المتأخرین وهو منصور والخلوة بعده. نعم وكذا هي ان طاوعت نعم قوله وكذا هي اي الحائض والنفساء ان طاوعته - 00:52:21 وقوله ان طاوعته يخرج لنا امورا. الامر الاول يخرج لنا المكرهة فان المكرهة غير مطاعة والمرأة يتصور انها تكره على الوطء بينما الرجل لا يتصور ان يكره على الوطء فلذلك قالوا ذلك - 00:52:42

ايضا يخرج لنا امرا اخر وهو اذا كانت المرأة ناسية او جاهلة ومن اين اخذنا ذلك من قول مصنف ان طاوعته ذكر بعضهم ان هذا من باب القياس من باب القياس فكما ان المكرهة يسقط عنها الكفاره فكذا يقاس على كلام المتأخر. والا فانهم صرحو به كما ساذكر - 00:52:57

على كلام المتأخر يسقط عنها الكفاره ان كانت جاهلة او كانت ناسية بناء على ذلك فانهم يفرقون بين الرجل والمرأة في كفاره الحيض الرجل تجب عليه وان كان ناسيا او جاهلا - 00:53:19

واما المرأة فانها تسقط عنها ان كانت ناسية او جاهلة فهذا من باب التفرير وسبب تفريرهم قالوا لان المرأة قد تغلب فلذلك ناسب ان يقبل فيها عوارض الاهلية نعم. حتى من ناس ومكره وجاهل الحيض او التحرير او هما. نعم قوله حتى اي من الرجال - 00:53:39

الذى يكون ناسيا. طبعا قلنا من الرجال طبعا جزم بما ذكرت لكم بالتفرير بين الرجل والمرأة جماعة. منهم منصور ومنهم عثمان وغيرهم اه قال حتى من ناس اي من الرجل الناسي والمكره - 00:53:59

لانه لا يتصور اكراهم كما ذكروا ذلك وجاهل الحيض او التحرير يعني جاهل وجود الحيض او جاهل لتحرير الوطء في الحيض او هما او جاهل لهما معا. نعم اذا جهل الحيض هذا جهل للحال - 00:54:13

وجهل التحرير هذا جهل للحكم احيانا يجعلون جهل الحال والحكم سوا واحيانا يفرقون بين الحال والحكم ومر معنا تذكرون في الطهارة في النجاسة اذا كانت على الثوب فرقوا بين الحالين. نعم - 00:54:29

ولا تجب الكفاره بوطئها بعد انقطاع الدم وقبل الغسل. نعم. لو ان رجلا وطا امرأته بعد انقطاع الدم وقبل ان تغتسل فلا تجب عليه كفاره واثم لكن لا كفاره عليه. لأن ظاهر الحديث الحيض وهو حال سيلان الدم. نعم - 00:54:41

ولا بوطنها في الدبر لأن هذا قياس في الكفارات ومعلوم القاعدة في ان لا قياس فيه ولا يجزئ اخراج القيمة الا من الفضة. طبعا ذكرناها قبل قليل فلا يجوز اخراجها طعاما - 00:54:57

ولا يجوز اخراجها لباسا ولا برا ولا شعيرا ولا ثمرا ولا اقطا بل لابد ان تخرج اما ذهبا او فضة وقلت لكم يجب على قواعد المذهب ان نقول حيث اعتبرنا ان هذه الاوراق النقدية - 00:55:10

آآ اثمنا لان المذهب يرون ان الاثمان قاصرة على الذهب والفضة اما وقد وجد غير ذلك فانه يلحق به فيجوز اخراجها من هذه الفلوس التي نسميتها نحن فلوسا او اوراقا نقدية نعم - 00:55:24

وبدن الحائض وعرقها وسُورها طاهر. نعم. ولا يكره طبخها وعجنها وغير ذلك واضح ما في اشكال ولا وضع يدها في شيء من المائعات. نعم كل هذا واضح. كل هذا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على ذلك - 00:55:40

بل انه مخالف لليهود الذين كانوا يظنون خلاف ذلك. نعم واقل سن تحبيب له المرأة تمام تسع سنين. نبدأ بالمسائل المتعلقة بالحبيب من هنا تبدأ هذه المسألة مهمة وهي قضية - 00:55:56

اقل السن واكثره واقل الحبيب واكثره بدأ اولا قال اقل سن تحبيب له المرأة تمام تسع سنين المراد بالسنين هنا السنين القرمية لا الشمسية هذا اولا القاعدة ان التوقيتات كلها متعلقة بالقرمية او الهمالية نفس المعنى - 00:56:10

آآ اذا اتمت المرأة تسع سنين ودخلت في العاشرة فانها في هذه الحال يمكن ان يطرأ عليه الحظ الحبيب وكل دم يخرج قبل ذلك فانه غير مقبول قد يخرج من بعض النساء دم - 00:56:29

ويصنفه الاطباء حيبضا. ومع ذلك لا تعتبره وقد سجل في بعض الدول العربية تسجيلا رسميا ولا اقول انه حال حكها طبيب كتب فيها بحث لبنت وهي بين الخامسة والسادسة في اواخر القرن الميلادي - 00:56:48

بين السد خمسة والسادسة حاضت ويعني اكتمل عندها يعني الجهاز الذي يكون منه الحيض وسجلت حالة لكن لا تعتبرها شرعا حائض لحديث عائشة رضي الله عنها ان لا حيض قبل تسع - 00:57:06

وقول عائشة هذا بناء على قاعدة الفقهاء ان قول الصحابي اذا لم يخالف حجة فهو حجة وان لم نقل ان قول الصحابي حجة فاننا لا نعلم من الصحابة مخالف لقول عائشة فيكون اجماعا سكوتيا. اذا ففيه دلالتان دلالة اجماع وقول صحابي وقد - 00:57:26

يكون فيه دلالة ثلاثة على طريقة ابن عبد البر وخاصة في كتابه التقصي انه يقول ان مثل هذه الاحاديث تأخذ حكم المرفوع وان لم يصرح به. فيكون حديثا مرفوعا اذا وجه الاستدلال من حديث عائشة من حيث القوة او نوع الدليل من ثلاثة اوجه - 00:57:44

اذا هذا ما يتعلق اقل سن تحيض روح المرأة وعرفنا فائدتها. نعم. واكثره خمسون سنة اكثره اي واكثر سن تحيض له المرأة خمسون سنة ومعنى هذا الحكم ان كل دم - 00:58:01

يخرج من المرأة بعد اكمالها خمسين سنة قمرية فاننا نحكم بان هذا الدم دم استحاضة او نحكم بانه دم فساد بمعنى ادق بناء على التفريق بين الاستحاضة ودم الفساد او لا مشاحة في الاصطلاح - 00:58:17

وسواء كانت الدم معتمدا او غير معتمد واياضا هذا فيه قول عائشة رضي الله عنها وهذا الحقيقة جعل سن اعلى للمرأة تحيض عنده ينضبط به حال اغلب النساء اغلب النساء كذلك - 00:58:34

فان المرأة قبيل بلوغها او اتمامها عفوا قبل قبيل اتمامها سن الخمسين من عمرها يبدأ عندها اضطراب في عادتها وفي دورتها وقد يستمر معها الدم سنين طوالا لاسباب كاورام ليفية او غيرها من الاسباب التي يعني تكون سببا في استمرار الدم عليها فيختلط - 00:58:50

وعندما دم الحيض بغيره ولذلك ظبط المرأة بانها اذا بلغت اتمت خمسين عاما قمريا فان كل دم منها يخرج فانه لا يعتبر نفاسا قول قوي والاثر يدل عليه والقواعد ايضا الطبيعية الطبية الانسان - 00:59:11

قد تساعد ذلك لكن استئناسا مني انا وهذا ليس هو المذهب. قد نستثنى صورة واحدة وفيها جمع بين هذا القول وقول الشيخ تقي الدين وهو اذا كانت المرأة منضبطة عادتها - 00:59:29

غير مختلة فهذا يدل على عدم وجود الطارئ الذي يكون الدم بسببه فهي مثلا نقول من سنتين او ثلاثة او اربعة او خمس قد انضبطة عادتها باليام معدودة فربما زادت بعد الخمسين شهرا او شهرين او ثلاثة او ستة او اقل او اكثرا او اقل وهو على هذا الانضباط - 00:59:43

هذه قد تكون اريح للنفس لان المرأة اذا كانت عادتها منضبطة ثم بعد ذلك تجزم بمجرد بلوغها بان هذا الدم الذي خرج منها ليس دم حيض وانما هو دم فساد يقع في نفسها شكا - 01:00:04

فلو استثنينا هذه الصورة لكان متوجهها جدا. لكان متوجهها جدا ما عدا ذلك. اذا كانت العادة غير منضبطة فقول المذهب في غاية القوة يعوضه انه لا يسمى حيضا. وقول الآخر قول الشيخ تقي الدين هذا صعب التنفيذ. جدا جدا جدا - 01:00:17

والحامل لا تحيض نعم هذا دل عليه اكثرا من دليل ان كل دم يخرج من المرأة حال حملها فانه دم فساد لا تمنع منه من صلاة ولا غيرها فلا تتركوا الصلاة لما تراه اي من الذنب - 01:00:34

ولا يمنع من وطأها ان خاف العنت. نعم ولا يمنع الزوج من وطء آما الحامل وان كان يخرج منها الدم. قوله ان خاف الحنت ان خاف العنت يعني الوقوع في - 01:00:47

يعني الضرر عليه يعني المشقة عليه في هذا الباب. هذا القيد اوردته المؤلف قال منصور ولم اجده عند غيره فلم اجده في الفروع ولا في المنتهي ولا في شرح المنتهي - 01:00:59

لابن النجار وليس في الانصاف فكل هذه ليس فيها هذا القيد وظاهر كلام منصور ان هذا القيد لا فائدة منه لانه لم يسبق له المؤلف لكن اه جاء عن عثمان - 01:01:16

انه قال ان من اطلق ولم يورد القيد مراده هذا القيد مراده هذا القيد ثم قال كلمة جميلة قال فانه يعني موسى امين فيما نقله فيقول الاصل في كلام موسى وغيرهم من هؤلاء الذين - 01:01:30

اـ شـ وـهـ لـهـ لـمـ بـالـ تـقـدـمـ اـنـهـ اـنـقـلـ شـيـئـاـ فـانـهـ اـمـيـنـ فـيـكـوـنـ اوـلـكـ الـذـيـ اـطـلـقـوـ مـرـادـهـمـ هـذـاـ الـقـيـدـ فـانـهـ اـذـاـ اـمـنـ عـنـتـ فـالـاـولـىـ لـهـ عـدـمـ وـطـىـ

الـمـرـأـةـ الـحـاـمـلـ تـيـ خـرـجـ مـنـهـ الدـمـ.ـ لـاـنـهـ قـدـ يـسـبـ الـكـراـهـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ - 01:01:51

طـبـعـاـ قـوـلـ عـنـتـ سـوـاءـ مـنـهـ اوـ مـنـهاـ كـمـ تـقـدـمـ.ـ نـعـمـ وـتـفـتـسـلـ عـنـدـ اـنـقـطـاعـهـ اـسـتـحـبـابـاـ نـصـاـ.ـ نـعـمـ ايـ وـتـفـتـسـلـ الـحـاـمـلـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـهـ دـمـ اـثـنـاءـ

حـمـلـهـ عـنـدـ اـنـقـطـاعـهـ ايـ عـنـدـ اـنـقـطـاعـهـ الدـمـ اـسـتـحـبـابـاـ لـاـ وـجـوـبـاـ.ـ قـالـ - 01:02:09

يـصـنـفـ نـصـاـ هـذـاـ جـاءـتـ فـيـ مـسـائـلـ اـسـحـاقـ اـبـنـ مـنـصـورـ كـوـسـجـ آـآـ اـنـ آـآـ اـحـمـدـ نـصـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاعـتـرـضـ عـلـىـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ يـعـنـيـ اـعـتـرـاضـ اـهـ

جـيـدـاـ وـهـوـ اـنـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـصـنـفـ وـتـفـتـسـلـ عـنـدـ اـنـقـطـاعـهـ نـصـاـ اـسـتـحـبـابـاـ - 01:02:23

فـيـقـوـلـ الـاـولـىـ اـنـ تـقـدـمـ نـصـاـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـاـ لـمـاـ قـالـوـاـ لـاـنـ اـحـمـدـ نـصـ عـلـىـ الـاـغـتـسـالـ وـلـمـ يـنـصـ عـلـىـ الـاـسـتـحـبـابـ وـانـمـاـ الـذـيـ حـمـلـهـ عـلـىـ

الـاـسـتـحـبـابـ هوـ القـاضـيـ فـسـيـاقـ جـمـلـةـ الـمـصـنـفـ تـوـهـمـ اـنـ اـحـمـدـ نـصـ عـلـىـ الـاـسـتـحـبـابـ وـلـيـسـ ذـلـكـ - 01:02:44

نـعـمـ وـاـقـلـ الـحـيـضـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ ؟ـ نـعـمـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ مـنـ اـهـمـ الـمـسـائـلـ وـهـيـ اـنـ اـقـلـ الـحـيـضـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ وـالـمـرـادـ بـالـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ اـرـبـعـ وـعـشـرـونـ

سـاعـةـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ الـمـرـأـةـ اـذـاـ جـاءـهـاـ دـمـ وـكـانـ دـوـنـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـانـنـاـ لـاـ نـعـتـبـرـهـ حـيـضاـ وـلـاـ نـعـتـبـرـهـ عـلـامـةـ بـلـوـغـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ بـلـ لـاـ بـدـ

انـ - 01:03:02

مـوـجـودـاـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ نـعـمـ.ـ فـلوـ اـنـقـطـعـ لـاـقـلـ مـنـهـ فـلـيـسـ بـحـيـضـ.ـ نـعـمـ.ـ فـلوـ اـنـقـطـعـ وـلـمـ يـعـدـ فـلـيـسـ بـحـيـضـ.ـ الاـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ الـعـادـةـ الـمـلـفـقـةـ

اـنـقـطـعـ ثـمـ عـادـ فـنـجـمـعـ فـانـ كـانـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـاـكـثـرـ فـهـوـ حـيـضـ - 01:03:23

بـلـ دـمـ فـسـادـ بـلـ دـمـ فـسـادـ وـلـيـسـ دـمـاءـ اـسـتـحـاـضـةـ نـعـمـ وـلـيـسـ وـلـيـسـ حـيـظـاـ عـفـوـاـ بـلـ هـوـ دـمـ فـسـادـ وـلـيـسـ حـيـظـاـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـكـثـرـ خـمـسـةـ عـشـرـ

يـوـمـاـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـاـكـثـرـ الـحـيـظـ خـمـسـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ وـهـذـاـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ - 01:03:38

اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ اـكـثـرـ الـحـيـضـ خـمـسـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ ماـ فـائـدـتـهـ اـكـثـرـ الـحـيـضـ نـقـوـلـ اـنـ الـمـرـأـةـ اـذـاـ استـمـرـ مـعـهـ الدـمـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ

بـلـيـالـيـهـنـ فـانـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ نـحـكـمـ اـنـ قـطـعـاـ مـاـ زـادـ عـنـ خـمـسـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ بـلـيـالـيـهـا~ - 01:03:52

اـنـهـ لـيـسـ دـمـ حـيـضـ قـطـعـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ.ـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـنـ اـغـلـبـ النـسـاءـ وـسـيـأـتـيـ فـيـ كـلـامـ مـصـنـفـ بـعـدـ قـلـيلـ فـيـ الـمـبـتـأـدـةـ اـنـ اـغـلـبـ النـسـاءـ

اـذـاـ عـبـرـ الدـمـ اـكـثـرـ الـحـيـضـ فـانـنـاـ نـحـكـمـ بـاـنـهـ مـسـتـحـاـضـةـ.ـ فـحـيـنـئـ فـيـ اـحـيـانـ كـثـيرـةـ - 01:04:08

نـرـدـهـاـ الـىـ غـالـبـ الـحـيـضـ سـتـ اوـ سـبـعـ اـيـامـ وـغـالـبـهـ سـتـ اوـ سـبـعـ نـعـمـ لـحـدـيـثـ حـمـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـاـقـلـ الـطـهـرـ بـيـنـ الـحـيـضـتـيـنـ ثـلـاثـةـ

عـشـرـ يـوـمـاـ هـذـاـ اـقـلـ الـحـيـضـ الطـهـرـ بـيـنـ الـحـيـضـتـيـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ الـاجـمـاعـ الذـيـ حـكـاهـ اـحـمـدـ - 01:04:26

فـقـدـ حـكـىـ اـحـمـدـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ اـنـ الـمـرـأـةـ تـحـيـضـ فـيـ شـهـرـ لـقـضـاءـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـصـةـ اوـ قـضـىـ شـرـيـحـ وـصـدـقـهـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ

عـنـهـ.ـ وـذـكـرـ اـنـهـمـ اـقـرـواـ اـنـ الـمـرـأـةـ تـحـيـضـ فـيـ تـسـعـ وـعـشـرـيـنـ - 01:04:42

يـوـمـاـ وـلـحـظـةـ الذـيـ هـوـ شـهـرـ وـلـحـظـةـ فـاـذـاـ اـقـلـ الـحـيـضـ ثـلـاثـةـ حـيـضـاتـ فـهـذـهـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـكـوـنـ بـقـيـ مـنـ الشـهـرـ كـمـ؟ـ سـتـةـ وـعـشـرـونـ

يـوـمـاـ وـهـمـ طـهـرـانـ فـيـكـوـنـ اـقـلـ الـطـهـرـ بـيـنـ كـلـ حـيـضـتـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ بـلـيـالـيـهـنـ - 01:04:54

وـاحـسـبـ الـيـوـمـ بـارـبـعـ وـعـشـرـيـنـ سـاعـةـ.ـ مـعـرـفـةـ اـقـلـ الـطـهـرـ هـذـاـ مـهـمـ جـداـ لـلـنـسـاءـ مـنـ جـهـةـ اـنـ بـعـضـ النـسـاءـ تـاتـيـهـاـ دـورـتـهـاـ كـامـلـةـ دـورـتـهـاـ يـعـنـيـ

حـيـضـتـهـاـ كـامـلـةـ وـاعـمـيـ كـامـلـةـ يـعـنـيـ لـمـ تـنـقـصـ لـكـيـ اـخـرـ مـسـأـلـةـ مـلـفـقـةـ التـيـ تـأـتـيـنـاـ فـيـمـاـ بـعـدـ - 01:05:13

ثـمـ يـأـتـيـهـاـ دـمـ قـبـلـ اـتـمـاـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ بـلـيـالـيـهـنـ فـنـقـمـ مـباـشـرـةـ اـنـ هـذـاـ دـمـ لـيـسـ دـمـ حـيـضـ وـلـذـكـ منـ اـرـادـ اـنـ يـفـتـيـ فـيـ حـيـضـ اـوـلـ

سـؤـالـ يـجـبـ اـنـ تـسـأـلـ مـتـىـ كـانـ الـاـغـتـسـالـ مـنـ اـخـرـ حـيـضـةـ - 01:05:34

يـعـنـيـ مـتـىـ اـنـتـهـتـ الـحـيـضـةـ السـابـقـةـ لـكـنـ الـاـدـبـ يـقـوـلـ يـعـنـيـ تـقـوـلـ مـتـىـ كـانـ الـاـغـتـسـالـ فـاـذـاـ كـانـ بـيـنـ الـاـغـتـسـالـ السـابـقـ وـبـيـنـ هـذـاـ دـمـ الذـيـ

سـأـلـتـ عـنـهـ الـمـرـأـةـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ بـلـيـالـيـهـنـ فـمـبـاـشـرـةـ لـاـ تـنـظـرـ فـيـ اللـوـنـ وـلـاـ تـنـظـرـ فـيـ الصـفـةـ وـلـاـ تـنـظـرـ فـيـ شـيـءـ - 01:05:48

كـلـ هـذـاـ دـمـ دـمـدـمـ فـسـادـ تـصـلـيـ وـتـصـومـ وـتـأـخـذـ اـحـكـامـ الطـاهـرـاتـ فـيـ الـجـمـلـةـ اـذـاـ مـسـأـلـةـ تـحـدـيـدـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ بـلـيـالـيـهـنـ هـذـاـ مـهـمـ

جـداـ وـكـثـيرـاـ مـاـ يـعـرـضـهـ النـسـاءـ وـاحـمـدـ حـكـىـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ لـقـضـاءـ شـرـيـحـ - 01:06:05

قـوـلـهـ ايـ وـغـالـبـ الـحـيـضـ اـهـ وـغـالـبـهـ ايـ وـغـالـبـ الـطـهـرـ وـغـالـبـهـ غالـبـ الـطـهـرـ بـقـيـةـ شـهـرـ الـهـلـالـيـ فـانـ الشـهـرـ الـهـلـالـيـ اـمـاـ ثـلـاثـةـ وـاـمـاـ تـسـعـةـ

وـعـشـرـونـ فـاـذـاـ عـرـفـنـاـ اـنـ غالـبـ الـحـيـضـ سـتـ اوـ سـبـعـ - 01:06:20

فغالب الطهر اذا اخذنا اقل الحيض اقل الغالب واكثر الشهر فيكون اربعة وعشرين يوم واذا نظرنا الى القل فانه يكون ثلاثة وعشرين وقد يصل الى اثنين وعشرين يوم عرفتوا كيف جا اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين - 01:06:36

الشهر اما ثلاثة او تسعه وعشرون وغالب الحيض اما ستة او سبعة لحديث حملة ما في شك. الشهر بحديث الرسول تسعة وعشرون وثلاثون وغالب الحيض بحديث الرسول انها اما ستة او سبعة - 01:06:57

فاما قارنت اقل آآل الشهور بالغالب فتارة ان تكون ثلاثة وعشرين يعني غالب الطهر الذي يقابل غالب الحيض فاما ان يكون ثلاثة وعشرين او اربعة وعشرين اه اما ان يكون اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين او اربعة وعشرين - 01:07:12
متى يكون اثنين وعشرين؟ اذا كان الشهر تسعة وعشرين يوما وغالب الحيض كم؟ سبعة اثنين وعشرين وهكذا. طيب. ولا حد لاكثره. نعم ولا حد لاكثره لان المرأة قد تحيض في - 01:07:26

في السنة مرة في السنين مرة جائز ممكن موجود من من يكون منها ذلك فلا حد لاكثر الطهر بين الحيضتين. لا يلزم ان يقول فترة معينة. نعم - 01:07:36

فصل نعم بدأ المصنف في هذا الفصل بالحديث عن المبتدأ عن المبتدأ وسنأخذ هذا الفصل ونقف عنده ان شاء الله والمبتدأ بها الدم في سن تحبيب لمثله ولو صفرة او كدرة تجلس بمجرد ما تراه. عندنا هذا الفصل تكلم فيه المصنف عن - 01:07:51
او المبتدأ يقولون ان المرأة تسمى مبتدأ او مبتدأة وذلك ان النساء في الحبيب تارة تسمى مبتدأة وتارة تسمى مميزة وتارة تسمى معتادة وتارة تسمى متخيصة وتارة تسمى ايسة وتارة تسمى قد انقطع دمها وغير ذلك من مسميات متعلقة بالمرأة. المبتدأ او المبتدأة بفتح الدال او كسرها - 01:08:08

اه اما لان الحبيب ابتدأها او هي ابتدأ ابتدأها الحبيب فيه. فان المراد بها هي التي رأت الدم ولم تكن قد حاضت قبل ذلك وهذا القيد مهم لان يوجد من بعض الفقهاء في بعض المدارس الفقهية من قسم الابتداء نوعان ابتداء - 01:08:35
مطلق وابتداء بعد انقطاع اما اصحاب احمد فعندهم لا يعبرون بالمبتدأ الا الابتداء المطلق التي لم تكن قد رأت الدم قد تكون بلغت لكنها لم تردم من النساء من لم تردم - 01:08:57

لظروف معينة فالمبتدأ هي اول هي المرأة التي ترى الدم لاول مرة ولم تكن قد حاضت قبل قال المصنف والمبتدأ بها الدم اي المبتدأ في سن تحبيب لمثله وهو تسعة - 01:09:10

فاكثر يعني اذا اتمت تسعا ودخلت في العاشرة فاكثر. واما اذا خرج منها دم قبل ذلك فلا عبرة به ولو صفرة او كدرة. هذه قبل ان اشرح ولو صفرة او كدرة لابد ان اشرح مسألة - 01:09:24

وهو الوان الدم وهي سهلة الفقهاء يقولون ان الدم له اربعة الوان. بهذا الترتيب السواد والحرمة والكدرة والسفرة فاعلاه السواد ثم الحمرة ثم الكدرة ثم الصفرة هذا الترتيب مهم لان سبأتينا ان شاء الله في درس اليوم - 01:09:38
الدم القوي مع الضعيف الدم السواد مع الحمرة السواد قوي والحرمة ضعيف. الحمرة مع الكدرة الحمرة قوي والكدرة ضعيفة. الكدرة مع الصفرة الكدرة قوي والسفرة ضعيف. اذا الوان الدم اربعة - 01:10:01

طيب اذا عرفنا ان اللوان الدم اربعة المعتر للمبتدأ اي اللوان الاربعة بين المصنف انه اذا خرج منها الدم ولو صفرة او كدرة فيشمل الامرین يشمل جميع اللوان عفوا يشمل جميع اللوان - 01:10:14

الاربعة التي ذكرت لك وعبر المصنف بقوله ولو اشاره لخلاف قوي في المذهب ذهب اليه جمع من اصحاب احمد كالمجد ابن تيمية وابن حمدان وصاحب الرعاية وغيرهم كثير الى ان المبتدأ لا يعتبر بدمها الا ان يكون اسود او احمر - 01:10:31

واما ان كان صفرة او كدرة فانه لا يعتبر حينئذ لابد ان يكون دما قويا فقط الدولة ولكن معتمد وهو الظاهر والادلة تدل عليه في انه معتر حيث اعتبرناه لونا فانه يكون دما - 01:10:52

فاننا حينئذ نقول باللون الاربعة جميعا قول المصنف ولو صفرة او كدرة تجلس بمجرد ما تراه فتترك الصوم والصلة اقله هذه الجملة مكونة من شقين يقول ان هذه المبتدأ التي رأت دما - 01:11:07

وسنها يقبل ان تكون حائضا بان تكون قد جاوزت التسع من حين تردم ولو للحظات فانها تجلس تجلس بمعنى انها تتحين وتدع الصلاة وتدع الامور التي امر الشرع بتركها من الممنوعات وفي نفس الوقت تبدأ في الترقب لحالها تجلس - 01:11:24
بمجرد ما ترى اي مباشرة مهما كانت مدته. فتترك الصلاة والصوم هاتان العبادتان اقله اي اقل الحيض وهو يوم وليلة اذا المبتداة يوم وليلة تترك الصوم والصلاه ثم تفتسل بعد ذلك - 01:11:47

ولو كان الدم موجودا ولها احوال سيردها المصنف بعد قليل اظنها اربع اول حالة تفضل فان انقطع لدونه فليس بحivist وقضت واجب وقضت واجب صلاة ونحوها. يقول الحالة الاولى ان المرأة المبتداة يعني البنت غالبا البنات - 01:12:07
يعني حديثة السن بالبلوغ اذا رأت الدم نقول توقف لا تصلي فان مر عليها اربع وعشرون ساعة انقطع الدم قبل انقضاء الاربعة وعشرين ساعة. قبل انقطاع اربعة وعشرين ساعة قال فانقطع ردونه يعني لا قل من اربع وعشرين يوما فليس بحivist 01:12:25
اذا حكمنا انه ليس بحivist يترب عليه اولا لا يلزمها الاغتسال وقضت واجب صلاة ونحوها لاننا نقول تتركه من حين تردم ولو لم يكمل اربعا وعشرين ساعة. وهذى اسهل الحالات - 01:12:45

فليس بحivist لا يكون علامه بلوغ ولا يوجد غسل ويجب عليها ما نص عليه المصنف بانها تقضي صلاة ونحوها. الحالة الثانية نعم.
وان انقطع له كان حيضا واغتسلت له. الحالة الثانية سهلة ايضا جدا هو الصعوبة - 01:13:00

الثالثة والرابعة الحالة الثانية ان هذى البنت مبتداة بعد اتمامها اربعا وعشرين ساعة انقطع الدم الذي خرج منها فحين اذ يقول انقطع له اي لاربع وعشرين ساعة وهو اليوم والليلة كان حيضا جزمنا بانه حivist لانه - 01:13:14
اه بلغ اقل الحivist مقدارا وترتب على كونه حيضا انا حكمنا ببلوغها وحكمنا بان ما تركته من صلاة لا تقضيها وما كان من صوم فانها تقضيه ويترتب عليه ما ذكره بعد ذلك قال واغتسلت له - 01:13:32

هنا يجب ان تفتسل له لانها يعني اغتسال انتهاء الحivist هذا اغتسال لاجل انتهاء الحivist هنا قال اغتسلت له ولم يذكر في السابق يدلنا على ان السابق لا يجب الاغتسال لانه دم فساد. نعم - 01:13:49

الثالثة هي الصعبه والرابعة تحملون قليلا وان جاوزه ولم يعبد الاكثر لم تجلس المجاوز. طيب نقف عندها يقول وان جاوزه اي ان الدم في المبتداة جاوز اربعا وعشرين ساعة ولم يعبر الاكثر - 01:14:02

اي ولم يتجاوز الدم مستمرا معها خمسة عشر يوما بلياليها هذا معنى قوله اكثر لم يجاوز اكثر الحivist لم تجلس المجاوز لانها لزمناقطعا ان ما زاد عن خمسة عشر يوما بلياليهن انه ليس بحivist وانما هو دم فساد - 01:14:20
فانه حينئذ لم تجلس عفوا لم تجلس المجاوز هنا عفوا اعيدها. قوله لم تجلس المجاوز قد قصده بالمجاوز اليوم والليلة قصده اليوم والليلة لم تجلس المجاوز عن اليوم والليلة فما زاد عن يوم وليلة - 01:14:38

تفتسل وجوبا عن مذهب وتصلي ولكنه يكون من باب المتردد المعلق على ما سنكتشفه بعد ثلاثة اشهر اذا اعيد المسألة او المصنف
وان جاوزه اي جاوز دم المبتداة اليوم والليلة ولم يعبر الدم الذي يخرج منها الاكثر وهو خمسة عشر يوما لم تجلس المجاوزه الذي هو يوم وليلة - 01:14:53

لم تجلسه اي ما زاد عن اليوم والليلة لا تجلسه بل تفتسل عقب اقله يعني بعد اربع وعشرين ليلة تفتسل وان كان الدم موجودا. يجب
عليها ان تفتسل وجوبا وجوبا عندهم انها تفتسل وتصوم وتصلي فيما جاوزه - 01:15:20

يعني بعد اربعة وعشرين ساعة وان كان الدم موجودا المبتداة تصوم وتصلي مع وجود الدم وسيأتي انا احيانا نأمرها باعادة الصوم كما سيأتي بعد قليل نعم بل تفتسل عقب اقله وجوبا. طبعا نعم - 01:15:38

وتصوم وتصلي فيما جاوزه يعني فيما زاد عن اربع وعشرين ساعة من خروج الدم ويحرم وطؤها فيه قبل تكراره. نعم يحرم وطؤها
فيه اي في هذه الفترة التي هي تزيد - 01:15:57

عن يوم وليلة والدم ما زال خارجا لماذا؟ انا اشرح قبل ان نذكر الحكومة المذهب عندهم في باب الحivist وباب اخر قد اعترض عليهم بعض الفقهاء مذهب يجعلون الشك لم يعملوا الشك - 01:16:10

والاحتياط في الشك الا في موضعين او ثلاثة منها باب باب الحيض كيف الشك؟ عندهم قاعدة ان الاصل ان العبادة اذا فعلت لا تتعاد
لكن هنا خالفوا هذه القاعدة من باب الاحتياط قالوا ان ان - 01:16:29

هذه المبتدأة لا ندري كم حيضها فانها لا تمييز لها. المبتدأة ليس لها تمييز. ما تعرف الدماء وللأول مرة وقد يكون عندها من من
يعني الخوف والرعبه وغير ذلك ما يجعلها لا تحسد - 01:16:43

فتقول تمكث يوما وليلة ما زاد عن اليوم والليلة الى انقطاع الحيض هذا نقول مشكوك فيه يحتمل ان يكون حيضا ويحتمل ان يكون
طهرا طيب ماذا نفعل نقول هذا المشكوك فيه - 01:17:00

تصوم وتصلی ثم بعد ثلاثة اشهر س يتميز لنا اما بالعادة او بالتمييز ان هذا الزائد اما حيظ او طهر اما حيض او طهر. فان
حكمنا بانه حيض - 01:17:14

فاننا في هذا الحال نأمرها باعادة الصوم فقط وان حكمنا بانه طهر فنقول صومها صحيح وصلاتها صحيحة اذا هذا هي الفكرة
باختصار شديد انظر معي ما يقول يقول وتصوم وتصلی فيما جاوزه - 01:17:35

اي جاوز اليوم والليلة مع خروج الدم ويحرم وطؤها فيه اي فيما زاد عن اليوم والليلة ومع ذلك الدم ما زال خارجا قبل تكراره. قوله
قبل تكراره اي قبل ان يتكرر الحيض ثلاثة اشهر متواتية - 01:17:50

فحكم بعادتها هي خمسة ايام او ستة ايام او نحو ذلك. هذا معنى قوله وقبل تكراره طبعا لما هنا قال المصنف ويحرم وطؤها فيه مع
وجوب الكفاره عليه في المشهور - 01:18:05

نعم نص نص اي نص عليه احمد ايضا في مسائل اسحاق المنصور قال لا يطأها زوجها حتى يستبين له ذلك. نعم فإن انقطاع يوما
فأكثر او اقل قبل مجاوزة اكثره اغتنست. نعم يقول المصنف فإن انقطع - 01:18:18

يوما ف اكثر يعني بدأ يتكلم عن النقاء الان ان الدم الذي يخرج منها انقطع منها يوما ف اكثر مدة النقاء يوم كامل اربعة وعشرين ساعة او
اقل يعني انقطع مدة نقاء اقل - 01:18:37

في اثناء هذه المدة قبل مجاوزة اكثره اغتنست هذه مسألة تبني عليها اكثر من حكم الحكم الاول كيف تعرف المرأة عموما والمبتدأة
باعتبار اننا نتكلم عنها ان دمها قد انقطع - 01:18:53

نقول نعرف انقطاع الدم سواء طهرا او نقاء قالوا بان تحتشى شيئا فترة من الزمن ثم يخرج جافا فاذا خرج جافا فانها علامة
الجفاف ولذلك يعبر يعني بعضهم بانه خلوص النقاء - 01:19:11

بالا تتغيرقطنة احتشت بها نفس المعنى اللي ذكرته لكن بعاراتهم ذكرتها قبل قليل فيقول المصنف انه اذا انقطع يوما ف اكثر استمر
انقطاع يوم او اقل من يوم لا يلزم ان يكون يوما كاملا انقطاع. بل قد يكون اقل قبل مجاوزة اكثره اغتنست. فتغتسن له - 01:19:33

وحكمة حكم الطاهرات فيجوز لها حينئذ ان تفعل ما يفعله الطاهرات تماما في اثناء النقاء سواء كان نقاء او طهرا ثم قال وبياح
وطؤها حينذاك وبياح وطؤها فان عاد الدم فكما لو لم ينقطع. اي فان عاد الدم قبل اكمال خمسة عشر يوما بلياليهن - 01:19:53

فكما لو لم ينقطع وتفتسل عند انقطاعه غسلا ثانية ايش معنى هذا الكلام؟ شوي انا ابغاكم تركزوا معي وهذه المسألة يعني الاشكال ان
كما قلت لكم في البداية ان الرجل يتعلمهها وهو لا يعرفها وانما يعرفها نظريا - 01:20:15

سورة هذه المسألة هذه امرأة مبتدأة خرج منها الدم اكثر من يوم وليلة بعد اليوم والليلة تفتسل وتصوم وتصلی ثم بعد خمسة ايام
جائها جفاف هذا الجفاف يكون علامة لنقاء او طهر. شف احفظ كلمة نقاء او طهر. ستفرق بينهما بعد قليل - 01:20:31

علامة نقاء او طهر فانها تغتسن حينئذ سواء كان هذا الجفاف يوما او اقل او اكثر ما ننظر اليه العبرة بالتقدير بالاليوم ثم بعد ذلك
رجع لها الدم مرة اخرى قبل - 01:20:55

اتمام خمسة عشر يوما بلياليهن من من البداية مثلا فنقول ان هذا تمسك له كما امسكت للثاني بحيث انها تمسك لكنها تصوم وتصلی
لانها مبتدأة فاذا انقطع الدم بعد ذلك في النهاية فتفتسل مرة اخرى فتفتسل اغتنست ثلاث مرات - 01:21:10

عند اليوم والليلة وعنده انقطاع الاول وعند اتمام المدة خمسة عشر يوما بلياليهن او انقطاع الدم بالكلية ما الفرق بين النقاء والطهر؟

هذا مصطلح مهم كالاهم جفاف ولكن الجفاف اذا لم يأتي بعده - 01:21:29

جزء اخر من الحيض فانه سمي طهرا واما ان كان الجفاف لم تكن في عادة المرأة بل اكملتها بعد ذلك فالتكاملة يسمى حيض ملفق اي لفقنا الاول مع الاخر جمعناه - 01:21:48

وهذا الجفاف نسميه نقاء اذا عندنا فرق بين النقاء وبين الطهر يجب ان نفرق بينهما. نحن نتكلم عن المبتدأة ان شاء الله لما انتهي سأل الشخص هذا الكلام في قواعد باذن الله عز وجل - 01:22:07

نعم. اذا قول المصنف اغتنسلت وتغتسلي عند انقطاعه غسلا ثانيا اه يعني فيكون اغتسالات ثلاث مرات تغتسلي ثلاث مرات. نعم. تفعل ذلك ثلاثة. ثلاثة اشهر في كل شهر مرة في كل شهر المراد بالشهر هنا ليس الشهر القمري او الهجري او الهلالي - 01:22:18

وانما المراد بالشهر هنا شهر المرأة فكل امرأة لها شهرها قد يكون شهرها في الغالب ثمانية وعشرين يوم تسعة وعشرين ثلاثة يومن وقد يكون اكثر من ذلك فقد يكون ابتداء شهرها من يوم خمسة عشر من القمر. وينتهي شهرها - 01:22:40

من يوم الخمسة عشر مما يقابلها قد بعض النساء تزيد عن الثلاثين شهرها وقد ينقص عن الثلاثين بيومين او ثلاثة يختلف النساء في ذلك. نعم. فان كان في ثلاثة متساويا ابتداء وانتهاء تيقن انه حيض وصار عادة عن هذه هذه المسألة المهمة - 01:22:56

يقول الشيخ هذه المبتدأة لما اغتنسلت بعد يوم وليلة وما زاد فانها تصوم وتصلي بعد ثلاثة اشهر ان انقطع في نفس المدة الشهر الاول انقطع بعد اليوم الثامن. الشهر الثالث انقطع بعد اليوم الثامن - 01:23:14

اذا ثبتت حيضها بالعادة لان اقل ما ثبتت به العادة على المشهور ثلاثة مرات او ثلاثة مرات فحيثئذ نقول ان حيضها ثلاثة ثمانية ايام فنقول ارجع الى الايام الاولى فاقضي الصوم الذي صمت فيه في ذلك فانه لا يصح. واما صلاتها فانه لا يلزم اعادتها. هذا معنى قوله - 01:23:33

فان كان في الثالث اي في الثلاثة الاشهر المتتابعة متساويا المقداري ابتداء وانتهاء تيقن انه حيض فلا ثبتت العادة بدون الثناء. نعم. طبعا هذا اشارة لخلاف أبي يعلى ان العدسه اسود في اثنين - 01:23:58

ولا يعتبر فيها التوالى بين الشهور وقد يكون بين كل عادة وعادة شهرین ثلاثة شهور اربعة شهور لا يلزم التوالى لكن ليس المقصود بالتوالى ان يكون سبعة ثم عشرة اشهر مختلفة ثم تعود للسبعة لا المقصود التوالى بان تكون شهور مترببة. نعم. فتجلسه في الشهر الرابع. نعم. الرابع يعني تجلس العادة التي تكررت - 01:24:15

لها في الاشهر الثلاثة وتعيد ما فعلته في المجاوز من واجب وصوم وطوفاف واعتكاف ونحوها بعد ثبوت العادة. نعم. وتعيد ما فعلته في المجاوز عن اليوم والليلة من من العبادات - 01:24:38

الواجبة كالصوم والعبادة الواجبة الصوم هي صوم الفريضة وقضاء الفريضة والنذر الكفاره اذا كانت صامت كفارة والطوفاف اذا كان واجبا والاعتكاف ايضا اذا كان واجبا. نعم. فان انقطع حيضها ولم يعد او ايست قبل تكراره لم تعد - 01:24:50

نعم يقول ان المبتدأ اذا انقطع حيضها ولم يعد قبل ان تكون لها عادة او ايست ما حاضت الا في قبل بلوغ السنتين بقليل الخمسين بقليل اه فانها لم تعد لم ترجع الى ما جاوز ونحكم بصحة الصوم والصلة لانه مشكوك فيه. ولم يتيقن - 01:25:08

بان كان على اعداد مختلفة وما تكرر منه صار عادة مرتبها كان كخمسة في اول شهر وستة في ثاني وسبعة في ثالث فتجلس الخمسة لتكرارها او غير مرتب عكسه كان ترى في الشهر الاول خمسة وفي الشهر الثاني اربعة وفي الثالث ستة - 01:25:27

اتجز الاربعة يقول الشيخ فان كان على اعداد مختلفة يعني الدم الذي يخرج من المبتدأة على اعداد مختلفة فما تكرر منه اي من هذه الاعداد ثلاثة وهو الاقل صار عادة - 01:25:47

يكون عادة لها. واما ما لم يتكرر وما زاد عن العدد الاقل منها فانه لا يكون عادة قوله مرتبها كان يعني سواء كان الترتيب او غير مرتب ثم مثل المرتب قال كخمسة في اول شهر وستة في الثاني وسبعة في الثالث - 01:26:02

الشهر الاول جاءها الدم خمسة ايام والثاني ستة والثالث سبعة قال فتجلس خمسة فتكون عادتها خمسة لتكررها او غير مرتب عكسه

كأن ترى في الشهر الاول خمسة ايام دم ثم تطهر وفي الثاني اربعة وفي الثالث ستة - 01:26:20

فتجلس حينئذ الاربعة لانه هو الذي تكرر وهو الاقل. نعم هذه واظحة. اه شرع المصنف الان يبدأ المصنف الان يشرع في الصورة الرابعة من الصور المبتدأة. نعم قال فان جاوز دمها اكثر الحيض فمستحاضنة. نعم يقول المصنف ان - 01:26:37

يوما بلياليهين حكم بان - 01:26:53

انها مستحابة فهنا قال المصنف فان جاوز دمها اكثر الحيض فمستحابة من علامات معرفة المستحابة ان دمها يزيد عن خمسة عشر يوما بلياليهن الا نقول تنتظر ثلاثة اشهر حتى تثبت عادتها لانها قطعا مستحابة - 01:27:18

فحيئذ ننظر بصفة تقدير المستحاضة ولها صورتان اما ان يكون المرأة ذات تمييز او ليست ذات تمييز بدأ اولا بالحالة الاولى
ان تكون ذات تمييز فان كان متميزا بعضه اسود او ثخين او متثن - 01:27:33

فتجلسه من غير تكرار كثبوتها بانقطاع. نعم بدأ بالحالة الاولى. قال - 01:27:48

يعني انها تستطيع ان تميز الدم الذي يخرج هل هو دم حيض او ليس دم حيض - 01:28:03

العلم قد يضعف اسناده لكنه احتجوا به في الاحكام - 01:28:20

بنطقين يعرف ويعرف والفرق بينهما - 01:28:34

الثانية قول النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود - 01:28:49

يعرف يعرف بالبناء على المجهول - 01:29:00

اي تعرفه المرأة بعلامات منها اوجاع ونحوها اذا هذى العلامات الثلاث وردة الحديث يقول المصنف ان المرأة المميزة هي التي تستطيع ان تميز دم الحيض من غيره اما باعتبارها هي - 01:29:17

فأقدة للتمييز. لأنها ربما ترى الأصفر احمر او الشيطان يجعله كذلك - [01:29:33](#)

سود هو الدم لسه اسود قاني كهذا اللاقط الذي امامنا وانما مراد بالاسود الاحمر - 01:29:49

ولذلك تسمية الاحمر الغامق تسمى اسودا وليس هو اسود بشدة السواد كاللاقط وذلك الحمرة الشديدة تسمى اسود واما الحمرة التي في الوان الحيض هي اللون الاحمر الفاتح الزهري او الوردي هل يسمى الاحمر الفاتح هو اللي يسمى الحمرة - 01:30:07

يكون اصفر فاصله دم اصفر ولذلك نفرق بين صفتين - 01:30:28

ما خرج اصفر وما خرج ثم اصفر فليس دمع حيض لانها فطريات تغير اللون واما الذي يعني يخرج اصفر هذا دري
عن الونه كذلك اذا قوله بعضه اسود الضعيف ما هو؟ الاحمر - 01:30:47

القدرة الصفرة كلها ضعيفة قوله تخين هذى من العلامات التخين الدم ليس الرقيق. الرقيق يكون اضعف من بن الرائحة التي

ورد بها النص وبعده اي مقابل ما ذكرناه. قال فحيضها زمانا اسود - 01:31:05
او السخينة او المنتن هذا حيض وما يقابلها فهو استحاضة. دائمًا المميزة تميز بهذه العلامات. طيب اه هناك قواعد يعني متعلقة بهذه
لعلى اوجهاها الدرس القادم في اذا تعارضت هذه القواعد فايها يقدم - 01:31:20

لعلى اوجهاها في الاستحاضة ان شاء الله الدرس القادم. طيب قال ان صلح ان يكون حيضا اي ان صلح هذا الخارج بان يكون حيضا
كيف الصلاح؟ بيته بعد قليل؟ قال بالا - 01:31:35

ينقص اي القوي الدم القوي وهو الاسود او اه السخيل او المنتن ان لا ينقص عن اقل الحيض ولا يتجاوز اكثره ولا يكون القوي اكثر من
خمسة عشر يوما بلياليهن - 01:31:47

طيب ما الذي يجب عليها الغسل مبتدأة هنا؟ يجب عليها الغسل في ظاهر كلامهم كما ذكر ذلك آآ في اول شهر طبعا في ظاهر كلامهم
مرتين بعد اليوم والليلة في اول شهر - 01:32:04

بعد يوم وليلة وعند آآ انتهاء اه الغالب نعم كثبوتها بانقطاع ولا يعتبر فيها التوالي ايضا. طيب قال فتجلس هنا العبارة فيها راكحة لكن
اريد ان ارجع. قال فتجلسه من غير تكرار - 01:32:20

يعني من الشهر الثاني مباشرة تجلسه خلاص من الشهر الثاني تعتمد التمييز لانه جاء وحكمنا بانها مستحاضة لانها جاوزت خمسة
عشر يوم بلياليهن فمن الشهر القادم تعمل بالتمييز. بس هنا بس كلمة لعل فيها راكحة وهو قول المصنف كثبوتها بانقطاع. هذه
الكلمة مشكلة ولذلك - 01:32:36

يقول منصور في حاشيته على الاقناع لعل في العبارة سقطا والاصل ان تكونها كذلك وتثبت العادة بالتمييز كثبوتها بانقطاع العلة في
يعني سقط كما عبر منصور ما معنى هذه الجملة؟ قوله ثبوتها بانقطاع - 01:32:56

يعني ان العادة تثبت للمرأة كما تskت اه عفوا ان آآ نعم العادة تثبت بالتمييز عادة المرأة تثبت انا حكمنا بانها مميزة كما ثبتت كما
كما حكمنا بانها ذات ايات محدودة بالتمييز - 01:33:15

فقط هذا معنى كلامه وقوله بانقطاع انقطاع الدم. نعم ولا يعتبر فيها التوالي ايضا اي ولا يعتبر في العادة التوالي مثل ما قلنا في
السابق المثال فلو رأى دما اسود ثم احمر وعبر اكثرا الحيض فحيضها زمان الدمن الاسود. نعم. يقول فلو رأى دما -
01:33:38

اسود ثم رأى دما احمر وهو الضعيف الاسود هو القوي والاحمر هو الضعيف وعبر اي مجموع الاسود والاحمر اكثرا الحيض اكثرا خمسة
اكثر من خمسة عشر يوما بلياليهن فحيضها زمان الدمن الاسود - 01:33:58

وهو الدم القوي وما عدah وهو الدم الضعيف استحاضة سواء كان احمر او كدرة او صفرة وان لم يكن متميزا الحالة الثانية من المرأة
المبتدأة التي عبر الدم اكثرا الحيض - 01:34:12

اذا كان دمها غير متميز كأن يكون كله احمر او اسود او كان ولم يصلح او كان متميزا قوي وضعيف ولم يصلح آآ ان يكون حيضا بان
يكون مثلا الاسود - 01:34:26

اه اكثرا من خمسة عشر يوما بلياليهن ثم احمر فلا يصلح ان يكون اسود اكثرا من خمسة عشر يوما بلياليهن او نقول ان الاسود جلس آآ
مكث اقل من يوم وليلة - 01:34:41

فلا يصلح ان يكون حيضا لانه لابد ان يكون اقل من اكثره واكثرا من اقله قعدت من كل شهر غالب الحيض نعم ست او سبعة ستا او
نعم قوله قعدت اي قعدت المبتدأة حينئذ من كل شهر غالب الحيض. الذي جاء في حديث - 01:34:53

اه حملة رضي الله عنها وقوله من كل شهر مثل ما تقدم معنا المراد بها شهر المرأة وليس المراد به الشهر الهلالى ستا او سبعة ستا او
سبعا يعني ستة ايام او سبعة ايام بلياليها بالتحري اي تتحرى. قوله بالتحري يتعلق بها امران - 01:35:11

الامر الاول يتعلق بالمدة والثاني يتعلق بالوقت اما المدة فالمرأة تتحرى بين الستة والسبعة ليس اختيار تشهي. امكثي ست او سبعة
ايام في علم الله. هذا ليس من باب التشهي وان من باب التحرى - 01:35:30

فكيف تتحرى المرأة؟ هل تختار ست او سبعة ايام؟ ليس لها الخيار الا بين الستة والسبعة تتحرى باعتبار اموره الامر الاول ان كانت لها عادة في غير هذه الصور المبدأة فما هو الاقرب لعادتها - [01:35:45](#)

ان كان سبعة ايام فاكثر فتأخذ السبعة وان كانت ستة ايام فاقل فتأخذ الستة وتتحرى ثانيا باعتبار نساء اهلها اخواتها وكاختها وامها وعماتها وخالتها فانها تنظر الاقرب لعادتها فهو الست او السبع - [01:35:58](#)

فهذا هو معنى التحرى هذا الامر الاول. الامر الثاني من اين تعدد بالايات؟ هي يأتيها الدم خل نقول مثلا عشرين يوما او خمسة وعشرين يوما فاي الايام تختار نقول تختار من هذه الايام اول - [01:36:17](#)

وقت خروج الدم فتختار اول ستة ايام او سبعة وما عاده حكم بالاستحاضة او الفساد فان لم يمكنها معرفة اول الشهر بان يضعف الدم ويقوى ولا مرة يضعف ومرة يقوى فنقول تمكث من رأس كل شهر هلاي ستة او سبعة - [01:36:35](#)

اذا التحرى باعتبار المقدار ستة او سبعة وباعتبار الزمن تمكث اول شهرا هي اول الدم الذي يخرج فان لم تستطع تمييزه فتمكث اول شهر قمري ويعتبر في حقها تكرار الاستحاضة نصا. نعم قوله يعتبر في حقها اي في حق المبدأة تكرار الاستحاضة لابد ان تتكرر الاستحاضة في حقها مثل ما تقدم - [01:36:55](#)

نعم. فتجلس قبل تكرارها اقله. يعني قبل ان تتكرر معها الاستحاضة وتحكم بانها مستحاضة حينئذ فتمكث غالب الحيض تجلس آآ المبدأة التي جاوز الحيض اكثره اي اكثره من خمسة عشر يوما بلياليهن - [01:37:18](#)

قبل تكرر الاستحاضة ثلاثة اشهر متوازية اقله اي فتمكث يوما وليلة فقط ثم تفترس وتفترس عند اكثره فتفترس مرتين عند الخمسة عشر يوم بلياليهن وعند اليوم والليلة حتى يثبتت الاستحاضة بالتكرار ثلاثة. نعم. ولا تبطلوا دالة التمييز بزيادة الدمين على شهر نعم. قوله ولا تبطل - [01:37:36](#)

دالة التمييز بزيادة الدمين على شهر يعني الدليل المراد بهما الدم القوي الذي يصلح ان يكون حيضا والدم الضعيف الذي يمكن ان يكون استحاضة يقول لو كان مجموع الدمين اكثره من خمسة عشر يوما يصح - [01:37:59](#)

ان نعتبر القوي حيضا والثاني استحاضة لا يلزم وهذا من باب اسباب التأكيد قال ولا تبطل دالة التمييز بزيادة الدمين على شهر ولو زاد عن شهر طبعا هنا قلت قبل قليل خمسة عشر يوم لماذا قال على شهر؟ لأن - [01:38:19](#)

اه اختلطه فيما زاد عن شهر قد يقال انه قد اختلطت دورتان في وقت واحد ومع ذلك لا اه نلغي التمييز بل يستمر التمييز حينذاك نقف عند هذا القدر فيما يتعلق بالمبدأة - [01:38:36](#)

الاسبوع القادم ان شاء الله نبدأ بالمستحاضة طبعا هو اصعب احوال النساء اللي هو قضية المبدأة وبحيلون عليها لكنني ساكر ما احله عليها من قواعد التمييز المتعلقة بالمستحاضة باذن الله عز وجل. يعني ربما الفقهاء طريقتهم قبل ان اختتم يعني - [01:38:51](#)

بدعاء الله عز وجل هو طريقتهم انهم دائمًا يريدون المسائل كمسائل ولو ارادوا ولو اوردوا هذا الكتاب على هيئة القواعد لربما كان اسهل ثم اوردوا المسائل تحت القواعد من باب التوطیح والتنتزیل او من باب الاستثناء - [01:39:08](#)

نقول هذه الصورة مستثنة للواقعة الفلانية قد يكون اسهل حينذاك نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين واسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه ويفغر لنا ولوالدينا والمسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. طبعا - [01:39:25](#)

آآ يعني آآ بعض الاسئلة في الغالب ابني سأجيبها على ما في الكتاب لاننا ان شاء الله بعد ما انتهي سأذكر لكم يعني بعض الذي عليه الفتوى فيما يتعلق خاصة بفتوى الشيخ بن باز فيما يتعلق باحكام الحيضة والقواعد - [01:39:44](#)

سنذكرها عنده نهاية الباب من باب الفائدة ولو اختصارا فانه ما لا يدرك جله لا يترك كله هذا اخونا يقول المستحاضة التي جاوزت اكثر الحيض تجلس المتميزة من الشهر الثاني - [01:40:02](#)

فلماذا لا تجلس غير المستحاضة من الشهر الثاني المتميزة ايضا اه نقول المستحاضة اذا حكمنا بتمييزها حكمنا بانها مميزة فنحكم بالتمييز من شهر واحد فقط بينما لا نحكم غالب الحيض ستة ايام او سبعة - [01:40:14](#)

ولا نحكم بالعادة الا بالتكرار ثلاث مرات وهذا النص عليه المصنف فيجب ان نفرق بين امرين التمييز ليس فيه تكرار التمييز مبني على محسوس وهو النظر او الشم وهذى محسوسات والمحسوسات لا تقتضي التكرار - [01:40:37](#)

التكرار فقط في مسألتين العادة اذا بنت المرأة حكمنا بعادتها مع وجود الدم الخارج والحالة الثانية الغالب للحيض اذا جاوز خمسة عشر يوما بلياليهم هذا هو الفرق آآ يقول نقل الاجماع على وقوع الطلاق في الحيض هل يعتبر خلاف هذا القول شدودا - [01:40:52](#) نعم هو طبعا لا شك ان الاجماع نقله جماعة اه من نقله ابن قدامة واطن نقلوه عنى الامام احمد قال لم يخالف فيه الا بعض اهل البدع هكذا ذكر احد ابن قدامة ذكرها هكذا - [01:41:09](#)

الامام احمد نسيت كلامه الان وابن المنذر قبل نعم احسنت لكن احمد له كلام نسبته لكن على العموم آآ فيه خلاف متقدم عند بعض اهل العلم وليس شدودا لا شك انه ليس بشدود - [01:41:23](#)

وانتم تعلمون ان ان الاجماع نوعان اجماع حجة قاطعة لا يجوز مخالفته واجماع ظني وهناك نوع ثالث حجة وليس دليلا. هناك ثلاثة انواع عند الاجماع الثلاثة حجة قاطعة لا يجوز مخالفته - [01:41:35](#)

وهذا في الغالب في الامور الظرورية وعندما نعبر بالظرورية فالمقصود بالظرورية اي المستفيضة عند الناس يعرفها الصغير والكبير غالبا غالبا والنوع الثاني اه هو هو دليل لكنه ظني للمنازعة فيه - [01:41:52](#)

وهذا ينazuء فيه كثير ومنها الطلاق في الحيض وكثير من الاجماعات قد ينazuء ينazuء فيها. ومنها مسألة التعليق وغيرها. النوع الثالث ما يكون حجة وليس اجماعا مثل اه اجماع الخلفاء الاربعة - [01:42:09](#)

فانه حجة وليس اجماعا وحج اجتدل به لكنه اضعف من الاجماع بكثير بل فتكون رتبته نازلة وهكذا فلا تجعل اتفاق الاربعة اجماعا ولذلك يقول اتفاق الاربعة ليس اجماعا لكنه حجة - [01:42:23](#)

والمسألة يعني مسألة خلاف والقول فيها سائغ لا شك ولو لم يقل بهذا القول الا شيخ الاسلام ابن تيمية الذي ملأ علمه يعني المشرق والمغرب الا شك ان هذا يدل على ان القول قول مبني على سنة ودليل - [01:42:38](#)

يقول في الافتاء كيف التعامل مع من لا يعرف غيره ما ادرى ما معناها لكن الناس تنتقل للسؤال الذي بعده كيف يطبق عندنا اقوال الفقهاء في المبتداة؟ طيب بالنسبة للمبتداة - [01:42:54](#)

اه اختيار الشیخ تقی الدین آآ انہم يقولون ان المبتداة تعمل بالتمییز من بدایتها بس فما ما اخذوا بالاحتیاط ولذلك اغتسال المبتداة عند یوم ولیله هذه من مفردات مذهب احمد - [01:43:07](#)

واختیار الشیخ تقی الدین یجوز لها ان تملک يوما ولیله ویجوز لها ان تعمل بالتمییز مباشرة هذا الذي عليه هل لطف النفاس عليه کفارۃ؟ نعم ذکر المصنف ان عليه الكفارۃ وانه نص احمد - [01:43:21](#)

يقول هل اذا اكل الرجل ما هو نجس كلحم الخنزير ثم اخرج بخار ذلك الاكل تجشأ هل يكون ذلك البخار نجسا؟ مر معنا في الدرس الماضي انه ليس بنجس مرة - [01:43:35](#)

اه هل یننظف ويظہر الزیر الذي تشرب ماء نجسا بملئه وترکه حتى ینزل ما فيه من الماء مع مرور الوقت کلام الفقهاء ان ما تشرب النجاسة لا یظہر مطلقا هذا اخونا يقول ایهما افضل في الحفظ؟ زاد مستقنعا الطالب - [01:43:47](#)

الذی ترید الاسهل عليك احفظه. الامر سهل جدا احفظ السهل بس اهم شي يكون الكتاب مشروح لا تحفظ متنا غير مشروع ولا مقدوم وكل واحد ينظر ما هو الذي يعني يشرح عنده في الجامعة او - [01:44:04](#)

بلده يحفظه الاسهل هذا اسهل في بعض الابواب وهذا اسهل في بعض الابواب اه يعني يقول ما وجه نصهم على طهارة المني من الجماع وعدم ایجابهم غسل الفرج مع انه لا یسلم غالبا من مذیه او مذیها - [01:44:20](#)

اه يقولون ان الاصل والظاهر هو ذاك هذا هو الاصل والظاهر فحين اذ يحكم به كل ما يكون متقدم ما يكون مع الماء يقول استجممر ببول ثم اه استجممر ببول ثم - [01:44:36](#)

ما ادری ایش عليه حتى تبللت ثیابه استجممر ببول ثم کذا عليه حتى تبلل ثیابه ووصل الماء الى مكان الاستجمار. فهل هل تتنفس

نيابه؟ لا ما تتنجس. معرفون عنها هل الغسل بنية دفع الحدث يجزئ عن غسل الذكر والانثيين لخروج المذى - 01:44:55

نعم مر معنا بشرط ان يمر عليه اربع غسلات هو ان يمر يده على رأسه هذا اخونا يقول اذا كانت امرأة فوق خمسين هل لها استحاضة فتتوظأ ثم تصلي علما بان المذهب نص على ان اكثر الحيظ خمسون سنة مو باكثر الحيظ اكثر سن تحبيظ له المرأة - 01:45:15

قلت لك شيخ ان مذهب ان المرأة اذا بلغت خمسين اتمت خمسين ليست بلغت اتمت خمسين ودخلت في السنة التي بعدها فان الذي يخرج منها يكون دم فساد ليس دم حيض - 01:45:35

اه يعني يقدر الظاهر ياشيخ يعني المرأة اذا ما عرفت عمرها صح قبل المستشفيات اغلب النساء ما تعرف. صحيح والله ياشيخ ما ما وقفت على نص لكن - 01:45:49

ان تكون اليقين لقول اليقين لا نقول لا نقول بناء على الظن ولا غلبته وانما نبني على اليقين. كيف اليقين؟ نقول متى تتيقن انها اتمت الخمسين اذا تيقنته ما لم تكن طبعا اكرر مرة اخرى ما لم يكن الشخص - 01:46:06

مدعيا او موسوسا الموسوس واضح بعض الناس كل ما او مدعيا يبدأ يصغر نفسه ذكرها يقال انه كبير لكن اذا تيقنت المرأة هنا يبني على اليقين اذا هنا يبني على اليقين لأنها عبادة - 01:46:21

اذا تيقنت انها قد بلغت الخمسين. وهناك علامات تدل على اليقين مثل عمر الابناء مثلا اه مثل تواريخ معينة ادركتها وهكذا شلون ايه نفس كلامي نعم تصوم تصوم وتصلي لا لا بالعكس - 01:46:34

نعتبره حيضا اليقين بلوغها الخمسين لانه اليقين قال اليقين دائما للطوارئ هي مستمسكة بالاصل انها لم تبلغ الخمسين. هي مستمسكة. فلا ننقل عن اليقين الا بيقين ايه هذا السؤال يقول شهر المرأة - 01:46:57

كيف بيبدأ؟ شهر المرأة يبدأ من اول حيضها اول حيضتها في الشهر يعني بعض النساء تحبيض كل شهرين مرة يعتبر شهرا مدته شهران بعض النساء تحبيض كل خمسة وعشرين يوم - 01:47:13

فيعتبر شهرا خمسة وعشرين يوما بعض النساء خمسة وثلاثين يوما تحبيض تقدم او تتأخر هذا يسمى حيض شهر المرأة اه هل يصح المسح على الجزمة اذا كانت فوق الكعب؟ نعم اذا كان مجموع - 01:47:23

نعم اذا كان فوق الكعبة يجوز لا شك لانها ساترة لمحل الفرض واما اذا كانت دون الكعب فيجوز اذا كان تحتها حاجيل اخر يستر المحل آآ من حاضر اثناء الحج فماذا يترب على ذلك؟ هل يجوز ان نعطي المحرمة ان تغطي المحرمة وجهها - 01:47:37

اذا لم يكن رجال ولكن خوفا من الكاميرات اذا حافظ اثناء الحج تفعل كل شيء افعلي ما يفعل الحج غير الاتrovfy بالبيت واما تغطية الوجه يجوز للحاجة حتى عند الرجال. فعل عائشة لكن لا تتنقب - 01:47:55

المحرمة يحرم عليها امرا تغطية الوجه والنقارب النقاب يحرم مطلقا وتغطية الوجه يجوز الا الحاجة اذا لم تكن حاجة يحرم عليها ان تغطي وجهها. لكن ان وجد حاجة جاز لحديث عائشة - 01:48:08

اذا فالواجب اننا نفصل المحرم على المرأة ليس النقاب فقط ليس المفصل فقط بل المفصل والتغطية والتغطية تجوز للحاجة وان يفصلوا يحرموا مطلقا. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الله يجزاك خير - 01:48:23